

الحرار

السلام عليك يا ابا

600

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي
السنة الثانية عشرة / الخميس / ٤ / شوال / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٩ / ٦ / ٢٠١٧ م



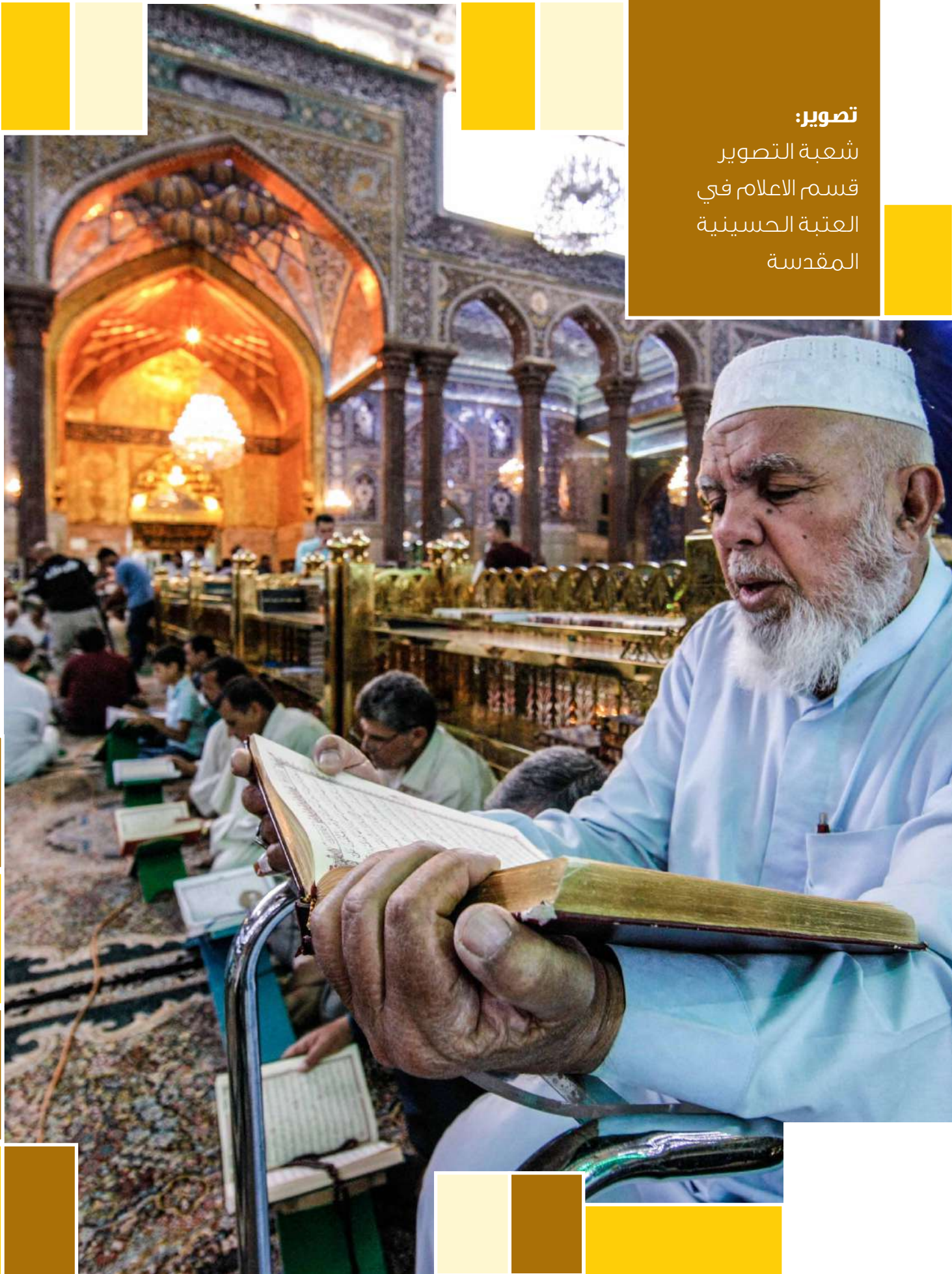
تواصل العمل لانجاز صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

تاريخ العملة العراقية..

العتبة الحسينية تواصل عملها في مشروع
تأسيس جامعة وارث الانبياء النموذجية

تصوير:

شعبة التصوير
قسم الاعلام في
العتبة الحسينية
المقدسة





المدقق اللغوي/ حسن العوادي
التنضيد الالكتروني/ حيدر عدنان الخفاجي
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

العتبة الحسينية
المقدسة توقع
(مذكرة تعاون)
لمدة خمس
سنوات مع وزارة
التعاليم العالي

23

بنسب انجاز وصلت الى 70٪
العتبة الحسينية تواصل
عملها في مشروع
تأسيس جامعة وارث الانبياء
النموذجية

14

اغسل يديك
لإعادة
ترتيب
أفكارك...!

36

خرجوا عن
الصلوات

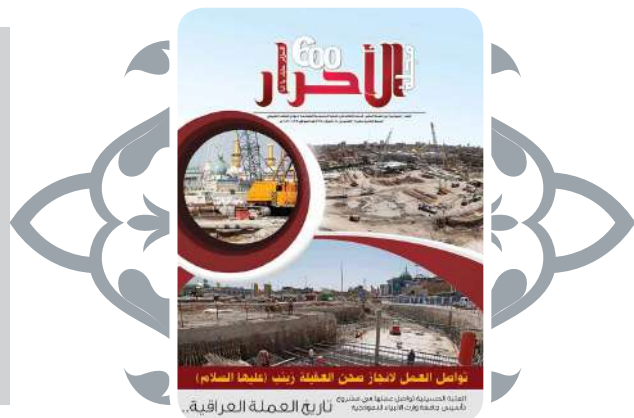
28

عقدت
العداء
للمؤسسة
الدينية

34

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة
*رقم الأعتاد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) رقم الأيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009
*للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة
07711173603

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني ahrarweekly@yahoo.com
*تحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من www.ahrar.imamhussain.org موقع المجلة



سورة طه

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى (٥٢) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى (٥٣) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى (٥٤) مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (٥٥) وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى (٥٦) قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَا مُوسَى (٥٧) فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى (٥٨) قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحَى (٥٩) فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (٦٠) قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (٦١) فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى (٦٢) قَالُوا إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى (٦٣) فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوْا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى (٦٤)

تفسير السورة

٥٢ قال علمها عند ربِّي يعني أنه غيب لا يعلمه إلا الله وإنما أنا عبد مثلك لا أعلم منه إلا ما أخبرني به في كتاب مثبت في اللوح المحفوظ لا يضل ربِّي ولا ينسى الضلال أن يخطئ الشيء في مكانه فلم يهتد إليه والنسيان أن يذهب بحيث لا يخطر بالبال .

٥٣) الذي جعل لكم الأرض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وحصل لكم فيها سبلا بين الجبال والأودية والبراري تسلكونها من أرض إلى أرض لتبلغوا منافعها وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به التفاوت من الغيبة إلى التكلم وله نظائر كثيرة في القرآن أزواجا أصنافا من نبات شتى .. (٥٤) كلوا وارعوا انعامكم على إرادة القول إن في ذلك لآيات لأولي النهي لذوي العقول الناهية عن اتباع الباطل وإرتكاب القبائح جمع نهي، وفي القمي عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن هذه الآية فقال نحن والله أولو النهي .

٥٥) منها خلقناكم فإن التراب أصل خلقة أول آبائكم وأول مواد أبدانكم وفيها نعيدكم بالموت وتفكيك الأجزاء ومنها نخرجكم تارة أخرى بتأليف أجزاءكم الممتدة المختلطة بالتراب على الصور السابقة ورد الأرواح إليها، في الكافي عن الصادق عليه السلام إن النطفة إذا وقعت في الرحم بعث الله عز وجل ملكا فأخذ من التربة التي يدفن فيها فإثها في النطفة فلا يزال قلبه يحن إليها حتى يدفن فيها .

٥٦) ولقد أريناه آياتنا بصرناه إياها وعرفناه صحتها كلها فكذب من فرط عناده وأبى الأيمان والطاعة لعنوه .. (٥٧) قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا أرض مصر بسحرك يا موسى هذا تعلق منه ويلوح من كلامه أنه خاف منه أن يغلبه على ملكه .. (٥٨) فلنأتينك بسحر مثله مثل سحرك فاجعل بيننا وبينك موعدا وعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قيل أي منتصفا يستوي مسافته إلينا وإليك وقرئ بضم السين .. (٥٩) قال موعدكم يوم الزينة وهو يوم عيد كان لهم في كل عام وإنما عينه ليظهر الحق ويزهق الباطل على رؤوس الأشهاد ويشيع ذلك في الأقطار وأن يخشع الناس ضحى وإجتاع الناس في ضحى .. (٦٠) فتولى فرعون فجمع كيد ما يكاد به من السحرة والآتهم ثم أتى الموعد .. (٦١) قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا بأن تدعوا آياته سحرا فيسحركم بعذاب فيهلككم ويستأصلكم به وقرئ بضم الياء وقد خاب من افتري .. (٦٢) فتنازعوا أمرهم بينهم قيل أي تنازعت السحرة في أمر موسى حين سمعوا كلامه فقال بعضهم ليس هذا من كلام السحرة وأسروا النجوى يعني السحرة قيل كان نجواهم إن غلبنا موسى أتبعناه وقيل إن كان سحرا فسنغلبه وإن كان من السماء فله أمر .. (٦٣) قالوا إن هذان لساحران قال فرعون وقومه وهو على لغة بالحارث بن كعب فإنهم جعلوا الألف للثنية وأعربوا المثني تقديرا وقرئ إن هذان على أنها هي المخففة واللام هي الفارقة أو النافية واللام بمعنى إلا وقرئ هذين وهو ظاهر يريدان أن يخرجكما من أرضكم بالاستيلاء عليها بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثل بمذهبكم الذي هو أفضل المذاهب أو بأهل طريقتهكم ووجه قومكم وأشرافكم .. (٦٤) فاجمعوا كيدكم فامعوه واجعلوه مجمعا عليه لا يتخلف عنه واحد منكم وقرئ فاجمعوا ويعضده قوله فجمع كيد ثم اتوا صفا مصطفين لأنه أهيب في صدور الرائيين قيل كانوا سبعين ألفا مع كل واحد حبل وعصا وأقبلوا عليه إقبالة واحدة وقد أفلح اليوم من استعلى فاز بالمطلوب من غلب .

لغة علي بن أبي طالب

سُئل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) يوماً: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ فقال: (خاطبني بلغة علي بن أبي طالب، فألهمني أن قلت: يا رب، خاطبتني أنت أم علي؟ فقال: يا أحمد، أنا شيء ليس كالأشياء، لا أفاس بالناس ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقك علياً من نورك، فأطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب من علي بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك).

(الطرائف للسيّد ابن طاووس: ١٥٥ / ح ٢٤٢، المناقب للخوارزمي الحنفي: ٧٨)

جرائم النشر

مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العراق، واحتياال البعض عبر اختراق هذه الحسابات والتشويه بسمعة أصحابها أو نشر صور أو مقاطع فيديو للتشهير بهم، إلا أننا لم نسمع حتى الآن بقانون جديد من المشرع العراقي يجرّم ويجرم مثل هذه الأفعال المشينة التي يذهب ضحيتها عدد كثير، فقط تلك التي تؤدي بالمساس إلى شخصيات وكيانات سياسية.

صحيح أنّ استخدام هذه الوسائل انتشر بصورة مخيفة والبعض يستخدمها بصورة سيئة، ولكن وجود رادع قانوني ومحاسبة وعقوبة على من يستخدمها في أذى الآخرين؛ أمر ضروري جداً، كما ويبقى للأهل دور كبير في توعية وتثقيف أبنائهم وخاصة من الفتيات حتى لا يكونوا القمة سائغة لعديمي الشرف؛ ومن أصبحت غايتهم في الحياة اللهو والشهوة وابتزاز الناس مقابل أغراض شخصية أو عداوة أو للحصول على المال، حيث أصبح شعارهم (أما المال أو الفضيحة)، ولذا نحن ننتظر من المشرع العراقي قانوناً رادعاً وقوياً، وكذلك من الأهل المتابعة والحرص على أبنائهم.



الغضب

لك يا ولدي .. (ح ١١)

يكتبها: الشيخ محمود الصافي

ان الغضب صفة مذمومة إذا كانت لغير الله . واصلها الانفعال لشيء ما . وهذا الغضب يجعلك تفقد صوابك وعقلك وتضيع حقاك أو انه يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل . واعلم يا ولدي ...

ان الغضب يمحو خصال الإيمان . لذا من كن فيه ثلاث خصال استكمل إيمانه . اذا رضى لم يدخله رضاه في باطل أو اذا غضب لم يخرج الغضب من الحق أو اذا قدر لم يتعاط ما ليس له .

اذا عليك ان تكون ممن يغضب في رضا الله أو للحق وان لا يخرجك عنه . فان الغضب مفتاح كل شر .

واعلم يا ولدي ... ان المرء اذا اخذ الحلم عند الغضب يكون محبوبا عند الناس وكبيرا في اعينهم وأنت كبير وستصبح كبيرا اذا ملكت غضبك .

واعلم يا ولدي ... انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه .

والغضب ... نار موقدة من كظمه أطفالها ومن اطلقه كان اول محترق بها .

واعلم يا ولدي ... ان من طبائع الجهال التسرع الى الغضب في كل حال .

وهذا الكلام لك يا ولدي .

موجز الاخبار

- * وزارة الاتصالات تبحث إطلاق قمر صناعي عراقي للفضاء مع شركة روسية متخصصة في مجال تقنيات المعلومات ..
- * الحشد الشعبي يعتمد استراتيجية الكمان المتحركة في عمليات الموصل ضد داعش الارهابي والشرطة الاتحادية تحاصره ولا فرصة للهروب او النجاة...
- * اليابان تمنى الشعب العراقي بانتصاراته على الإرهاب وتؤكد حرصها على المشاركة بإعادة الأعمار...
- * رئيس الوزراء حيدر العبادي يؤكد أن تفجير (داعش) لمنارة الحدياء وجامع النوري اعلان رسمي لهزيمتهم...
- * إيران والعراق يتباحثان بشأن النفط والغاز وافتتاح خط سكة الحديد بين الشلامجة والبصرة ويتفقان على إزالة العقبات أمام زائري العتبات المقدسة..

هيئة الحشد الشعبي تعلن عن تشكيل مديرية طيران خاصة بها

أعلنت هيئة الحشد الشعبي عن تشكيل مديرية طيران خاصة بها للعمل بجميع الأمور التي لها علاقة بالجو والتي تخص الحشد الشعبي، أكد ذلك موقع الحشد في بيان له، مضيفاً أنه سيتم استخدام الطيران لنقل جرحى مقاتلي الحشد ولأغراض أخرى. مبيناً أن الحشد أجرى اتصالات مع قيادة طيران الجيش والقوة الجوية وابدوا رغبتهم بالوصول لأحسن النتائج لهذه المديرية الفتية. موضحاً أن هناك خطة كبيرة بهذا الشأن، مؤكداً أن هناك حاجة برزت لوجود طيران تابع للحشد الشعبي لنقل جرحى الحشد الى المستشفيات لمعالجتهم على وجه السرعة والاستفادة منه بأغراض أخرى.



الحشد الشعبي والقوات الامنية ينطلقان

من ٦ محاور لملاحقة الدواعش شمال شرق بعقوبة



انطلقت القوات الامنية والحشد الشعبي بعملية ملاحقة عصابات داعش الارهابية ومن ٦ محاور شمال شرق بعقوبة. وذكر اعلام الحشد الشعبي نقلا عن ممثل الحشد الشعبي في قيادة عمليات دجلة زياد خليفة التميمي: ان عمليات عسكرية انطلقت شمال شرق بعقوبة وبالتحديد في منطقة نفط خانة التي تعد من أغنى البقع في محافظة ديالى. وأضاف التميمي: ان العمليات انطلقت من ٦ محاور بمشاركة اللواءين ٢٤ واللواء ١١٠ التابعين للحشد الشعبي، والجيش العراقي وقيادة شرطة ديالى، مبينا انها تهدف لملاحقة الاوكر النائمة من عصابات داعش.

هيئة الحشد الشعبي تكلف لواء الطفوف بحماية لياتها على الحدود العراقية السورية



كلفت هيئة الحشد الشعبي لواء الطفوف اللواء ١٣ في الحشد الشعبي بحماية وإسناد اليات الحشد المتمركزة على الحدود العراقية السورية. وقال معاون أمر لواء الطفوف احمد نصر الله : ان هيئة الحشد الشعبي كلفت اللواء بحماية وتأمين الليات المتمركزة على الحدود العراقية السورية والمكلفة بعمل سائر ترابي وخذق امني لمنع تسلل الارهابيين من الحدود السورية باتجاه مجمع الحمدانية السكني، موضحا ان اللواء تم نشر قطعاته لمنع استهداف الليات وتأمينها مع المناطق المحيطة بها وبهذا يبذل اللواء قصارى جهده في مسك الارض وان مقاتلو اللواء على استعداد كامل لأي تعرض يحصل.



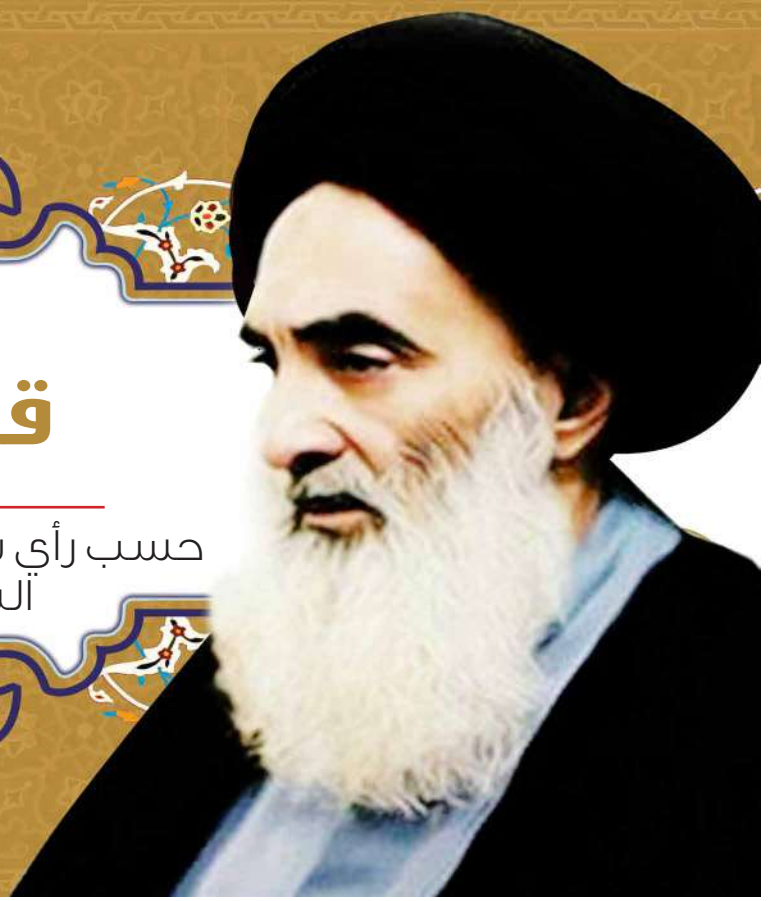
ممثلة لواء علي الأكبر في بابل تقيم حفل تأبيني على ارواح الشهداء

اقامت ممثلة لواء علي الأكبر في محافظة بابل حفل تأبيني على ارواح شهداء اللواء في المحافظة وقد حضر الحفل أمر لواء علي الأكبر المجاهد علي الحمداني ونائب محافظ بابل وسام اصلان وقادة اللواء وعدد من الشخصيات، هذا وتم تكريم عوائل شهداء اللواء في محافظتي بابل والديوانية اضافة الى تكريم مواكب وهيئات الدعم اللوجستي تثمينا لجهودهم في دعم قطعات اللواء وهي : حملة الامام المهدي (عج)، هيئة الصديقة (عليه السلام)، حملة احباب انصار الإمام الحسين (عليه السلام)، حملة فاطمة الزهراء (عليه السلام)، حملة أهل البيت، حملة أهالي جبلة، حملة شهداء المرجعية اهالي القاسم، حملة لواء علي الأكبر (عليه السلام)، موكب هيئة الإمام الصادق



قضاء الصوم

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله)



اعداد / محمد حمزة جبر

الجواب : اذا كان يعلم بوجود الصوم عليه فيجب القضاء والكفارة و كذا اذا كان جاهلاً مقصراً ولكن مردداً في ذلك على الاحوط و اذا كان عالماً بالوجوب يجب عليه اداء فدية التأخير ايضاً عن السنة الاولى فقط .

السؤال : هل يجوز لشخص مطلوب قضاء صوم ان يصوم استجاراً لشخص آخر وإذا كان جائزاً هل فيه كراهة ؟

الجواب : يجوز وليس فيه كراهة .

الجواب : تصوم بنية قضاء ما في الذمة ويرجي تحصيل الثواب عن الايام المستحبة.

السؤال : إذا كان على الرجل صوم قضاء فهل يجوز له ان يصوم نيابة عن ميت تبرعاً ؟

الجواب : لا يبعد جواز التبرع عن الميت بقضاء ما عليه من الصيام الواجب من قضاء او كفارة اونحوها ممن عليه قضاء شهر رمضان .

السؤال : شخص لم يصم بعض ايام شهر رمضان ، بدون عذر، فكيف يعوض الايام التي مضت؟

الجواب : لا يجوز ولكن اذا قصد القضاء وصامه في تلك الايام لنيل ثوابها يرجى له ذلك ايضاً ان شاء الله تعالى .

السؤال : هل بالإمكان أن أقضي الصوم الواجب والمستحب في نفس الوقت ؟

الجواب : لا يجوز ذلك بل لا بد من قضاء الصوم الواجب فقط .

السؤال : هل يمكن ان اصوم العشرة الاوائل من شهر ذي الحجة لما لها من اهمية مع النية في الصوم بايفاء ما بذمتي من ايام رمضان ايضاً اقصد بنتين ؟

السؤال : هل لي أن أصوم الصوم المستحب مثل أيام شهر رجب والنصف من شعبان أو يجب أن أقضي أولاً ؟

الجواب : لا يجوز التبرع بالصوم لمن عليه قضاء شهر رمضان .

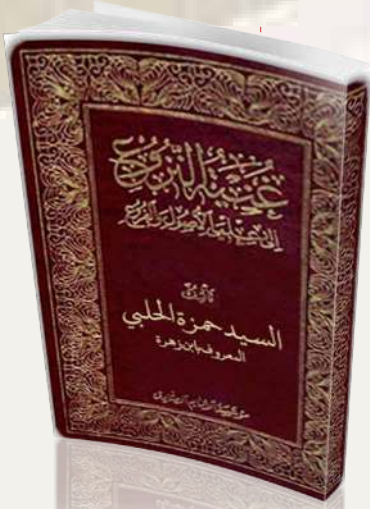
السؤال : هل يجوز الصوم المستحب في بعض الايام اذا كان الشخص مطلوب قضاء لشهر رمضان لعدد من الايام وله متسع من الوقت ليقضي ما بذمته قبل حلول رمضان التالي؟

سؤال العدد السابق

السؤال : هل يجب اخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه ؟
الجواب : لا يجب .

سؤال العدد

هل يجوز في صيام القضاء الافطار بعد الزوال؟



العلامة ابن زهرة (قدس سره)

(١١٥ هـ - ٥٨٥ هـ)

أبا المكارم حمزة بن زهرة كان من مجتهدي علماء الإمامية، صاحب التصانيف الكثيرة، وكان من أفاضل المتأخرين).

٥- قال السيد الخوانساري: (السيد أبو المكارم من كبار فقهاءنا الأصفياء النبلاء).

مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:

١- الاعتراض على الكلام الوارد من حمص.

٢- الجواب عما ذكره مطران.

٣- الجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل.

٤- جواب المسائل الواردة من بغداد.

٥- مسائل في الرد على المنجمين.

٦- مسألة في أنّ النظر الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية.

٧- مسألة في نفي الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفهم ممن ينسب إلى السنة والجماعة.

٨- مسألة في كونه تعالى جبّاراً حياً.

٩- المسألة الشافية في رد المن زعم أنّ النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى.

١٠- مسألة في أنّ نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق.

١١- مسألة في تحريم الفقاع.

١٢- مسألة في الرد على من ذهب إلى أنّ الحسن والقبح لا يُعلمان إلا سماعاً.

١٣- مسألة في الرد على من قال في الدين بالقياس.

١٤- نقض شبه الفلاسفة.

١٥- النكت في النحو.

١٦- غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع.

وفاته:

توفي السيد الحلي (قدس سره) في رجب ٥٨٥ هـ بمدينة حلب في سورية.

السيد أبو المكارم، حمزة بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن علي بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم إسحاق المؤمن بن الإمام الصادق (عليه السلام).

ولادته: وُلد السيد الحلي في شهر رمضان ٥١١ هـ.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

١- أبوه، السيد علي بن زهرة الحلي.

٢- جدّه، السيد أبو المحاسن زهرة الحلي.

٣- أبو منصور محمد بن الحسن الموصل.

٤- أبو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي:

١- الشيخ معين الدين المصري.

٢- الشيخ شاذان بن جبرائيل القمي.

٣- الشيخ محمد بن جعفر المشهدي.

٤- ابن أخيه، السيد محي الدين محمد الحلي.

٥- الشيخ محمد بن أحمد بن إدريس الحلي.

أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:

١- قال الزبيدي في أعلام النبلاء: (الشريف حمزة بن زهرة الإسحاق الحسيني أبو المكارم السيد الجليل، الكبير القدر، العظيم الشأن، العالم، الكامل، الفاضل، المصنّف، المجتهد، عين أعيان السادات والنقباء بـ(حَلَب)، صاحب التصانيف الحسنة، والأقوال المشهورة).

٢- قال نظام الدين القرشي في كتاب الأقوال: (حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، أبو المكارم المعروف بـ(ابن زهرة)، علم فاضل، متكلم من أصحابنا).

٣- قال الشيخ الحر العاملي: (هو فاضل، عالم، ثقة، جليل القدر، له مصنّفات كثيرة).

٤- قال القاضي نور الله التستري ما هذا خلاصته: (إنّ السيد

ستر الذنوب



ها قد انتهت أيام الشهر الفضيل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يتجاوز عنا فيما أسرفنا وأن يغفر لنا ويجعلنا من المحرومين ولا يجعلنا من المحرومين.

واقعا الإنسان يسأل نفسه، والإمام (عليه السلام) يبين حالة كأنها واقعية، أن الإنسان إذا اطلع على ذنبه غير الله تعالى، والله مطلع، والإنسان مع ذلك يذنب ونحن مع الذنب وارتكابه في هذه الحالة، نلتفت إلى هذه النكته التي يريد أن بينها الله، فنحن نعلم أن الله مطلع ولا يغيب عنه شيء، فهو حاضر معي في البلاء والخلاء، وحاضر معي في النوم واليقظة، والله تعالى لا تحجبه ظلمة ولا يحجبه حاجب، نحن نعتقد بذلك، ومع ذلك نقبل على الذنب، لأن الإنسان عندما يرتكب ذنباً معيناً فهو زائد هذا الذنب أن الله تعالى يرى، في أي بقعة أو في ظرف أو زمان ومكان الله تعالى يرى، فإذا هو دائماً أمام الله مفضوح، فلا يوجد شيء لم يطلع عليه أصلاً لأنه مطلع على كل شيء، وهذه

واحدة، ولذلك لا بد أن يبخل بها ولا يجعلها إلا في مواطن الاطمئنان على مصيرها، وكلما كانت هذه النفس محل اهتمام، كلما حاول الإنسان العاقل أن يحافظ عليها، ولا يوجد شيء أسود من النار، ولذا يجب على الإنسان أن يقي هذه النفس أن تنزل ذلك المنزل المخيف. فمن جملة ما تقدّم من دعاء أبي حمزة الثمالي (رضوان الله تعالى عليه)، بعض الفقرات التي بينها الإمام السجاد (عليه السلام)، والتي يتعامل فيها الإمام مع سيده مع الله تبارك وتعالى، والآن نصور أنفسنا أننا مذنبون وكما هو الواقع ونسأل الله أن يغفر لي ولكم، والإمام (عليه السلام) في هذا التصوير يبين حالة المذنب، بعد أن يبين يقول: فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته، ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته..

الفرص لزيادة هذه المعارف بالله تعالى، ونلاحظ الآن الإنسان في غير شهر رمضان مبارك والعياد بالله قد يهجر قراءة القرآن الكريم، أو تقلقته، ولكن في شهر رمضان يكون هناك أنس وعهد ما بينه وبين القرآن الكريم، أو لا يفرغ إلى الله في أوقات الليل فيقضئها في الراحة والنوم، ولكن في شهر رمضان قد يوفق لأن يجلس جلسة العبد أمام سيده، أو يقف مع الله تبارك وتعالى، وهذه الحالة التدريبية أن - صحّت - تساعد الإنسان أن يكون عبداً موفقاً في علاقته مع الله تبارك وتعالى وعلاقة طيبة، وبعض ما يتعلق بالأدعية الشريفة فهي تعرّج على مجموعة من الالتفاتات الخاصة التي نحن بحاجة في العلاقة مع الله تعالى، فنسأل الله أن يرحمنا ويتجاوز عن خطايانا،

مناجاة الأئمة (عليهم السلام) في الشهر الشريف مع الله تبارك وتعالى وخصوصاً في ساعات الخلوة، عندما يفرد الإنسان أوقاتاً محددة لغرض تجديد عهد مع الله تبارك وتعالى، أو طلب العفو والمغفرة أو الاستزادة من الخير أو الستر على ذنب، وأمثال ذلك سواء كان من حاجات الدنيا أو حاجات الآخرة، وقلنا أن هذه الأدعية المباركة تزيد أو ترسخ العقيدة، عندما يفرغ الإنسان بعض الأوقات وهو يعلم أن الله تعالى مطلع ويعلم أن الأرزاق أو الأعمار بيد الله ويحاول أن يعزز ذلك بما يوفقه الله تعالى من أوقات بما يفرغ فيها إلى الله تعالى، لاشك أن هذا سيعطي للإنسان حصانة ويقلل جرأته على الذنوب، ويقلل حالة التجاوز على حدود الله التي حددها، ولعل

بذلك، الإمام السجاد (عليه السلام) يتدارك المذنب في هذه النقطة، يقول لا، إنني عندما أذنبت لا لأنك أهون الناظرين إليّ، وهذا من مواطن استدرار الرحمة، ويقول أنا عندما أقبلت على الذنب وأعلم أنك تراني ولا أقدم وغيرك يطلع لا لأنك أهون الناظرين إليّ، بمعنى أنني لا أراك شيئاً والعياذ بالله في مقام الذنب، الإمام يقول: عند ارتكابي الذنب لا لأنك أهون

الذنب، فالإقبال على الذنب، لأنه لا أحد يراني إلا أنت ومع ذلك فأنا أقبلت، والإقبال عليه لأن الله لم يعاجلنا بالعقوبة، فأمهلنا.. فأقبلنا على الذنب، وهذه كما قلنا حالة غير صحية. نحن نريد مع الإمام (عليه السلام) أن نستثمر هذه الحالة حتى تتحول إلى حالة استرحام واستعطاف وتملّق، فهاتان حالتان يعترف المذنب بأبهما قد صدرتا منه، فكيف تتحوّل

ويقول المذنب أيضاً: (ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبتها)، بمعنى أنني لو أذنبت وأنت الآن يا إلهي تعاقبني على الذنب فأنا أجتنبه، فهنا رادعان، الأول هو نظر إنسان لي فأجتنب، والأمر الثاني أن الله تعالى لم يعاجلني بالعقوبة، ولأنه لم يعاجلني فأنا قد أقبلت على الذنب، فالحالتان حالة غير صحية عند الإنسان كمذنب، فلماذا أذنبت؟ لأنه

حالة، والحالة الثانية، نحن نريد أن نقبل على الذنب ولكن يوجد شخص يرانا فنجتنب حتى لا يرانا هذا الشخص، مهما صغر أو عظم، وبالنتيجة سيكون هذا الشخص مانعاً عن الارتكاب، وليس الله هو المانع، لأننا في الحالة الأولى نقبل والله موجود، والثانية نحجم وأيضاً الله تعالى موجود، ولكن لا يكون تعالى هو سبب الاحجام ولكن ذلك



الناظرين إليّ، وأخف المطلعين عليّ، ولكن لماذا ارتكبت؟ إذا كان الله تبارك وتعالى ليس أهون الناظرين وأخف المطلعين؟!.. هذه نقطة مهمة وقلنا أن هذه حالة غير صحية، فكيف نتدارك بها فعلنا، يقول الإمام (عليه السلام): (لأنك يا رب خير الساترين وأحكم الحاكمين وأكرم الأكرمين).

هاتان الحالتان إلى حالتين إيجابيتين؟ وهنا يتبادر سؤال آخر، وهو أنا لماذا عندما الله يراني فقط أبقى على الذنب، وعندما أقارن ما بين الله وما بين العبد، يبدو وإنني قد استخففت باطلاع الله عليّ واستعظمت اطلاع - زيد - عليّ؛ فقدّمت هذا على هذا، فهذا ذنب آخر، أن الإنسان يقدم على الذنب وهو يعلم أن الله يراه ويستخف

لا أحد يراني فأقبلت، وقطعا هذه حالة غير صحية، فالله يراه وهو يذنب، وثانياً أنني ارتكبت الذنب لأنك يا إلهي لم تعاجلني بالعقوبة، وأما لو تعاجلني بها فأنا لا أذنب، فأنا عندما لا أذنب لأنني أخاف من العقوبة، وليس أنني لا أذنب لأنني لا أستحي منك!، ولكن لأنني أخاف من العقوبة، باعتبار أن تعجيل العقوبة انتفى فإننا أيضاً أقبلت على

الشخص الموجود. لنتلفت إلى أننا في مقام نطلب فيه الرحمة حتى يرحمنا الله، وجزء من طلب الرحمة هو الاعتراف في قوله (عليه السلام): (فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته)، إذن نحن قد فعلنا الذنوب، وهذه الذنوب الله كان مطلعاً عليها، لكننا ارتكبتها ونعترف أننا لو كان غير الله مطلعاً لما ارتكبتها.

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف ٢٧ شهر رمضان ٤٣٨هـ الموافق ٢٣/٦/٢٠١٧م تناول مسألة الإنفاق قائلاً:

تعالى: (ولله ميراث السموات والارض)، الحالة القرآنية تقتضي ان يعبر القرآن عن هذا التعبير لأنه حسب الانفاق فيه مشاكل، وجزء كبير من مسألة عدم الانفاق اما البخل وهذا من ارذل الرذائل قال تعالى: (سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) او الخوف من الفقر قال تعالى: (الشیطان یعدکم الفقر) الشیطان یخوف لا تنفق خوفا ان تفقر.. القرآن الکریم ماذا یقول؟ یقول بالنتیجة هذا الذي عندك سأكون انا من يأخذه ستورته لي.. ان ورثته لابنك ابنك ایضا سیورته لي وهكذا.. قال تعالى: (ولله میراث السموات والارض). كل شيء سیصل لي هو الفعل ان الله تعالى هو المالك لكن بحسابك انت غیر المنفق سیكون عليك الوزر ولغیرك المهناً، فلماذا انت لا

مَنْكُمْ مِمَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةٍ مِمَّنْ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٠) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١) لَاحْظُوا الْعِتَبَ قَالَ تَعَالَى: (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، انتم لماذا لا تنفقون؟!، تخافون الفقر تخافون شيئاً آخر، ثم قال تعالى: (ولله ميراث السموات والارض)، الله تعالى يرث لكن الله لا يورث، كل شيء في الدنيا هو لله تبارك وتعالى وعبر عنه ميراث لاحتوا النكته لم يعبر عنه في هذه الآية (ولله ملك) التفتوا جداً الله تعالى يملك لو نقرأ (ولله ملك السموات والارض) المعنى سليم الله تعالى يملك السموات والارض لكن ماذا قال هنا، قال

وتعالى يجعل هناك شعور عندي للاهتمام بالآخرين، فتكون منظومة اجتماعية راقية جداً.. ولذلك مثلاً الشارع المقدس حث على صلة الرحم حتى تبقى هذه المنظومة الأسرية في حال تواصل لفوائد جمّة أيضاً حث على الجار والاهتمام بالجار.. الانسان يفقد جاره لعله محتاج او غير محتاج او انت محتاج جارك، ولعل الجار يطلع اكثر مما يطلع القريب.. هذه منظومة اجتماعية مرتبة.. من جملة الاشياء التي حث عليها الشارع المقدس هي مسألة الانفاق ودعانا الى ان نفق وهذه النفقة تصيب البر في مواقعته في كثير من الحالات.. ولذلك الشارع قد يعاتب من لا ينفق ويبين ساقراً الآية العاشرة والحادية عشر من سورة الحديد تتحدث بشيء مختصر عن قضية الانفاق.

قال تعالى: (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي

اخوتي اخواتي اعرض على حضراتكم الكريمة بعض المفاهيم او المعاني التي بينها القرآن الكريم وهي من الصفات والفضائل النفسانية الراقية التي تدل على شعور الانسان بغيره من اخوته ألا وهي مسألة الانفاق. بدءاً الله تبارك وتعالى جعل هناك تفاوت في امور الدنيا، ورغبات الناس متفاوتة احدهم يحب التجارة، وآخر يحب الصناعة وآخر يحب طلب العلم وامثال ذلك، وهذا الاختلاف لا شك فيه رحمة وعمران الارض، واستعمارها يكون خلال هذا التفاوت واحتياج احدنا الى الاخر في مقام هذه الخدمة. لكن هناك جانب مشترك رغبتنا اليه على اختلاف هذه المستويات وفي جوانب متعددة، ومن جملة هذه الجوانب هي مسألة الانفاق وهي من المسائل المهمة اقتصادياً واجتماعياً.. تخفيف العبء على الفقير وهذا الانفاق ومشاركة الناس بما اعطاني الله تبارك

السيد الصافي: من موارد الإنفاق المساعدة المالية للمقاتلين الذين يخوضون معارك شرسة ضد ارهابيي داعش



تنفق؟!

ثم انتقلت الآية الشريفة الى مورد هو في غاية الاهمية وانت تستطيع ان تقارن حالتان حالة قبل الفتح وحالة بعد الفتح، قال تعالى: (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنِ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٍ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَالْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ).

التفتوا كلاهما فعلى نفس الفعل انفاق وقتال، القرآن يقول هناك حد زمني هناك فاصل، كان المسلمون ضعاف والناس تستضعفهم والناس تحاول ان تقلل من شأنهم فبعض المسورين قد ضعف عن المساعدة وجبن عن المساعدة، اما الذي ساعد فهو يدل على انه انسان واعى ودقيق وملفت لأن فيهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .. اما بعد الفتح ظهرت السطوة وأصبح هناك سلطان، فالإنسان اذا انفق كأنه بعد ان استيقن وشاهد، وهو غير الاول استيقن والنصر لم

يحصل .. والاخر انتظر الى ان شاهد بأ عينيه.. والقرآن مع ذلك لا يغمط حتى أحدهما عن الآخر، قال: (وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)، لكن فرق لأبد من وجود هذا التمايز في البر انه هذا قبل وهذا بعد. ثم قال تعالى: (وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الله تعالى خبير وعليم والخبر عند الله تعالى فهو خير بكل شيء لا تخفى عليه خافية، هذا ينفع لاشك ان الانسان عندما ينفق الله تعالى خير يعلم سبب هذا الانفاق، واذا تردد الله خير يعلم سبب هذا التردد، والقرآن الكريم في مقام التشجيع على الانفاق.

ثم قال تبارك وتعالى: (الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤)).

لاحظوا هاتين الصفتين الذميتين، ان الانسان هو يبخل، الصفة الثانية الذميمة يأمر الناس بالبخل لا تنفق

لماذا؟ لاحظوا هذه الصفة يجب ان يشاركه فيها غيره وهذا الشعور بالنقص يقول انا بخيل وهو يعلم انه بخيل وهذا الشعور يجعله يشعر بالنقص والوضاعة، ناس تقاتل وهو يتمكن لكنه يبخل، ماذا يريد؟ يريد ان يشاركه الاخرون بهذه الرذيلة يأمرهم بالبخل حتى لا يكون وحيدا في هذه المثلية وانما يشاركه الاخرين.. وهذه مشكلة ان الانسان في بعض الحالات هو ضال يحاول او يضل، هو فاسد يحاول ان يفسد.. فالقرآن الكريم يبين الذين يبخلون فتجده يأمر الناس بالبخل.. في بعض الحالات يقول في مقام الانفاق يقول لا تنفق لا يوجد فقير، لا يوجد محتاج، هؤلاء كلهم كذابون لا تنفق اذا انفقت يقل مالك، من لأولادك؟ هذه كلها نحو من المبررات حتى يشترك معه بعدم الإنفاق.. القرآن الكريم يتكلم معنا يريد منا ان نفق الآية تقول: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ).

لاحظوا الادب القرآني معنا، قبلا يقول والله ميراث السموات والارض، هنا يتودد يقول من يقرض والمال ماله يعني اعطوني اياه قرضه، واعطاء القرضة يرجع والان عندما انت تقرض من شخص يطالبك بالتسديد بعد مدة وعندما يقترض منك احدا تطلب منه وقتا للتسديد، فالقرضة ترجع والقرآن الكريم يعبر عنها: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) عبر عن الانفاق بالقرضة والله تبارك وتعالى عندما تقرض الله ماذا نفع؟ لا نقول له يا الهي ارسل ملك حتى يقبض منا هذه القرضة، لا

، وانما هؤلاء الفقراء المحتاجون عيالي اقرضوهم افيضوا عليهم اعطوهم مما رزقتكم.. فأضاعفه ولكم اجر وهو اجر كريم. وهذا اخواني نوع من الاختبار ونحن في شهر رمضان ولم يبق من الشهر الا ايام قليلة.. الله تعالى يضمن وهذا اشبه بقضية شرط وجزاء.. اذا تقرض الله يضاعف فضلا عن جعل الاجر كريم مطلق.. بمقتضى رحمة وبركة الله تعالى هذا الاجر سيكون شيئا كبيرا ومن موارد الانفاق الان في هذا الطرف شيئا مهان:

الشيء او المورد الاول: ألا وهو المساعدة المالية للمقاتلين الذين فعلا في هذا الطرف يخوضون معارك شرسة ضد هؤلاء الابطاش وهذه الطغمة العمياء المسماة بداعش.. ولا نجد واقعا ائمن وافضل من الانفاق بلا ان نكون نحن المتفضلين عليهم بل هم المتفضلون علينا، وهذه افضل القربات خصوصا في هذا الشهر بكل ما يسعه الانسان.

المورد الثاني هورفقا بالمحتاجين والايام خصوصا يقبل العيد وهذه حقيقة نصيحة مهمة.. الانسان عندما يفتح نهار عيده بإطعام الايتام والتوجه اليهم وكسوتهم وطمانينتهم بأن الدنيا لا زال فيها اخوان لهم .. هذا من افضل القربات عند الله تعالى يوفر له ما يمكن ان يحتاج ولا اعتقد ان المسألة صعبة.. هذا الاهتمام بالآخرين الله تعالى يحميكم ويحمي عيالكم وجعلنا الله واياكم من اهل طاعته.. وان ينصرنا على عدونا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.





بنسب انجاز وصلت الى ٦٥٪..

العتبة الحسينية تواصل عملها في مشروع تأسيس جامعة وارث الانبياء النموذجية

الهندسة بقسميها الهندسة المدنية و التكييف و التبريد اما الثانية فكانت كلية الادارة والاقتصاد التي شملت قسمي المحاسبة و ادارة الاعمال فيما كانت كلية القانون هي الثالثة و الاخيرة من الكليات في الجامعة الى جانب وجود قسم داخلي للطالبات سيرفد بكوادر تربوية كفوءة، مبينا: استطعنا الحصول على الموافقة الاولية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص افتتاح الجامعة وفق ضوابط علمية وضعتها الوزارة نسعى بالمستقبل الى تطوير هذا المشروع من خلال زيادة الكليات و الاقسام في الجامعة».

تقرير: حسنين الزكروطي تصوير: صلاح السباح

المقدسة والذي يحمل في طياته البعد التربوي و الانساني لذا تعمل العتبة الحسينية على إعداد كوادر تدريسية قادرة على مواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمع وقد عمدت العتبة الحسينية على تأسيس هذه الجامعة من اجل خلق عناصر تستطيع ان توصل رسالتها العلمية و الثقافية بالشكل الصحيح والمتكامل، واذاف الشامي: ان العام القادم سيشهد افتتاح الجامعة التي اطلق عليها اسم (وارث الانبياء) و ستكون هناك ثلاث كليات وهي كلية

الحسينية المقدسة تواصل العمل في مشروع تأسيس جامعة نموذجية تختص بالدراسات العلمية والانسانية في مدينة الزهراء على طريق كربلاء- بغداد والتي وصلت نسبة الانجاز الى ٦٥٪، وفي تصريح خص به مجلة الاحرار تحدث معاون الامين العام للشؤون الفكرية والثقافية و رئيس اللجنة التحضيرية في جامعة وارث الانبياء السيد افضل الشامي قائلا: ان مشروع انشاء جامعة هو احد المشاريع الاستشارية التي دخلت فيها العتبة الحسينية



بهدف تطوير الكوادر الكفوة التي تستطيع ان تحمل في طياتها مسؤولية خدمة وتطوير المجتمع العراقي والحفاظ على القيم التربوية والاسلامية التي ورثها المجتمع من اهل البيت (عليهم السلام)، العتبة

بالتعاون مع مؤسسة القليل خير من الحرمان..

شعبة ذوي الشهداء والجرحى تباشر بتوزيع كسوة العيد لأيتام قواتنا الامنية والحشد الشعبي

الاحرار: حسنين الزكروطي تصوير: صلاح السباح



الاحرار: حسنين الزكروطي تصوير: صلاح السباح

السنة شملت فقط محافظة كربلاء المقدسة ونهدف بالسنوات القادمة ان نوسع من هذه النشاطات لتشمل جميع المحافظات العراقية». أما اللقاء الثاني فكان مع مسؤولية الشعبة الاجتماعية في مؤسسة القليل خير من الحرمان الخيرية، الست امل طاهر قائلة: عمدت مؤسستنا وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة الى توزيع بعض الهدايا البسيطة على ايتام شهداء قواتنا الامنية و ابطال الحشد الشعبي المقدس والتي تمثلت في بعض الالبسة والالعاب الخاصة بالأطفال». وتابعت حديثها، «يأتي الهدف من اقامة مثل هكذا مبادرات هو من اجل زرع الابتسامه على شفاه الاطفال ومحاوله تخفيف العبء الذي تحمله

هذه العوائل الكريمة بعد فقدمهم للوالد والمعلم، حيث نسعى الى زيادة هذه المبادرات لتشمل جميع المحافظات العراقية في المستقبل». فيما اضاف السيد محمد مصطفى الموسوي والد شهيد قائلاً: انا والد لثلاث شهداء قدموا دمائهم في سبيل حماية العراق و مقدساته من دنس عصابات داعش الاجرامية في قضاء تلعفر الامر الذي جعلنا نضطر الى ترك بيوتنا و التوجه صوب محافظة كربلاء المقدسة، نشكر شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى كذلك مؤسسة القليل خير من الحرمان على هذه المبادرة الجميلة التي قدموها لأطفالنا قبل ايام العيد المبارك».

ضمن سلسلة النشاطات المستمرة التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة لعوائل شهداء القوات الامنية وابطال الحشد شعبي الذين سطوروا ارواح صور الجهاد من اجل تحرير المدن العراقية من عصابات داعش الاجرامية، بادرت شعبة ذوي الشهداء والجرحى في العتبة المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة القليل خير من الحرمان الخيرية بتوزيع (كسوة العيد) على اطفال الشهداء الاربار الى جانب بعض من اطفال العوائل المتعففة في محافظة كربلاء المقدسة. مجلة (الاحرار) حضرت هذه المبادرة و اجرت مجموعة من اللقاءات كان اولها مع ممثل

شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى حيدر الخطيب قائلاً: «بادرت اذاعة الروضة الحسينية وشعبة رعاية ذوي الشهداء و الجرحى في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة القليل خير من الحرمان بتوزيع بكسوة العيد على ايتام قواتنا الامنية وابطالنا من الحشد الشعبي المقدس، بهدف زرع الابتسامه على وجوه الايتام في ايام العيد المبارك وهو اقل ما يمكن لنا ان نقدمه لعوائل هؤلاء الابطال الذين قدموا ارواح التضحيات من اجل الوقوف بوجه الظلم و الفساد الذي جاءت به عصابات داعش الاجرامية، مضيفاً بالوقت نفسه : ان كسوة العيد هذه

الخدمات الإنسانية

في عين العتبة الحسينية المقدسة

بقلم: حسين النعمة



ان مبادراتها هذه جاءت لهذا الخصوص ويؤكد ذلك تصريح رئيس قسم اعلام العتبة الحسينية جمال الدين الشهرستاني الى موقع العتبة الذي نفى خلاله استلام الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أي مبالغ مالية من الجهات الحكومية لتنفيذ هذا المشروع او مشروع ردم ومعالجة مبزل الروضتين ومنوها عن التنسيق بين الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومديرية الموارد المائية في كربلاء فقط لهذه المشاريع. وخدمة اخرى تبين اهتمام العتبة المقدسة بتوفير شوارع

وبالفعل كانت الوجة الثانية حيث تعتمز العتبة الحسينية المقدسة البدء بمشروع ردم وتغليف بزل الجاير بمدينة كربلاء المقدسة الذي تسبب بحوادث كثيرة للسيارات وتحويل الى مصدر لانبعاث الغازات السامة المسببة للإمراض والأوبئة ومكباً للنفايات.. وتأتي مبادرة العتبة المقدسة هذه بعد ان أنهت كواردها من مشروع ردم ومعالجة مبزل الروضتين. وهذه الخدمات تؤكد على اهتمام العتبات المقدسة في كربلاء بسلامة وامن وصحة المواطن الكربلائي وثبتت

نتيجة هذا العمل وتفاعل الاهالي معه وترحابهم بالمبادرة التي انقذتهم من كوارث بيئية خطيرة، وليس الحديث عن تفاعلهم فقط؛ بل على ما ترتب عليه، حيث تواصل الكثير من باقي المناطق التي تعاني ذات معاناة اهالي المبزل الشمالي لمنطقة الروضتين سابقا، فوجود المبازل وما تسببه من كوارث بيئية وصحية واحيانا امنية، دعت لتواصل الكثير من سكنة تلك المناطق مع مسؤولين في العتبة المقدسة بغية توجه العتبة الحسينية الى ردم المبازل وانقاذهم من مساوئها.

الحديث عن منجزات العتبة الحسينية المقدسة يطول، وفي ايها تتكلم تنبهر، وتندersh لجديده، وفي مقالي هذا وددت ان اشير الى الخدمات التي تقدمها العتبة المقدسة وتسعى لتنفيذها خدمة لأبناء كربلاء المقدسة.. وابدأ من آخرها الذي يتمثل بردم المبزل الشمالي لمنطقة الروضتين ومد خط أنابيب لتصريف المياه وتحويل مياه المبزل الى مصب آخر وتعديل مسار الشارع ليتم فرش بهادة الرمل (السبيس)، وقد يسأل احدهم لماذا من هنا البداية، جدير بالذكر الالتفاتة الى

جديدة مشجرة تضيف للمهارة الراحة والانسيابية في السير، فبعد تغليف نهر الهندي الذي يمتد لمسافة طويلة من مركز المدينة الى احياء سكنية كثيرة، وبعد تغليفه في مركز المدينة

خدمة المدينة، نعم ان العتبة الحسينية المقدسة لديها الآليات والمعدات في هذه المجالات، لكنها تعمل وفق استراتيجية معينة تكون الجدوى فيها دائماً تقديم الخدمات، فشهدناها

لم تتوانى العتبة الحسينية المقدسة عن تقديم الخدمات لأبناء المدينة فتوجهت قبل اشهر قليلة الى مقبرة وادي السلام التي ضمت آلاف الموتى والعشرات من خدام

الأمين العام، بإنجاز مشروع ترميم مقبرة وادي السلام التي تبعد عن ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) مسافة كيلو مترين تقريبا، وذلك من خلال تنظيف مجمل الشوارع



وفتح طرق جديدة بفترات قياسية مع مشاريع محلية كثيرة في المحافظة تُعرف المواطن على معاني التفاني والجدية في العمل والاحلاص لأرض هذه المدينة من قبل العتبات المقدسة.. وبعد مشروع تغليف نهر الهندي نطل اليوم على صورة جميلة لشارع يمر على هذا النهر يعرف اليوم بشارع الامين، بعد اعادة تعبيده وتشجيريه بشجيرات الزينة دائمة الخضرة وتزويده بعلامات مرورية ضوئية تنظم حركة السير فيه. ورُبَّ سائل يسأل، لديهم الآليات والمعدات وعليهم

منذ سنوات قلال قد باشرت بتنظيف الشوارع المؤدية الى الحرم الطاهر، وكيف انها دأبت على تنظيفها وزرعها وادامة مزروعاتها، وكذا العتبة العباسية المقدسة، ثم زودت تلك الشوارع بما تيسر من (مراوح مزودة برذاذات الماء) تسهم في تغيير حالة الجو الصيفي، اضافة الى نشر الماء البارد في خزانات بصورة متناسقة لا تعيق السير في تلك الشوارع وتوفير مركبات سياحية لا تصدر الضوضاء ومريحة لنقل زائرين الإمام الحسين (عليه السلام) من وإلى العتبة المقدسة..

الإمام الحسين (عليه السلام) وتعدُّ من أقدم المقابر في العراق، مرت عليها الأزمنة واندثر فيها الكثير من المعالم للأحبة والرفقاء، ولحرص العتبة الحسينية المقدسة على رعاية التراث الكربلائي والاهتمام بديمومته بادرت بمشروع ترميم طرق المارة ورفع ما تكدّس فيها من نفايات ونباتات سائكة، وتشجير المقبرة وتزويدها ببرادات الماء.. وباشرت الكوادر الفنية والعاملة في الأقسام الخدمية التابعة للعتبة المقدسة وبإشراف مباشر من مكتب

المؤدية الى القبور فيها فضلاً عن رفع أعداد كبيرة من الأنقاض التي كانت تقف حاجزاً أمام المارين للوصول الى قبور ذويهم وأهاليهم، وتأتي هذه المبادرة خدمة لأهالي المحافظة من زائري المقبرة وكذلك لما تضمه من رفات اشخاص ساهموا بشكل كبير في خدمة المنبر الحسيني كان من بينهم الرادود الحسيني ملا حمزة الصغير، والشيخ عبد الزهراء الكعبي وجثامين لنخبة من علماء الدين والذين خدموا المذهب والعقيدة..



العتبة الحسينية تواصل العمل

لانجاز صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

جهود حثيثة وواسعة لمواصلة العمل في مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) والذي يعد من اهم المشاريع الاستراتيجية للعتبة الحسينية المقدسة؛ لاستيعاب زائري الامام الحسين (عليه السلام) في الزيارات المليونية، بتنفيذ من قبل شركة الكوثر الخيرية، وإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة.

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار رئيس مهندسين (محمد حسن كاظم) رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة والذي تحدث قائلاً: من المشاريع المهمة التي تقوم بإنجازها ادارة العتبة الحسينية المقدسة وبأشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية والفنية هو مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام الذي أقيم لاستيعاب الأعداد المتزايد من الزائرين الكرام»، مبيناً ان المشروع يقع على مساحة مقدارها (٥٢ الف متر مربع) وهي المساحة المستملكة والتي تقع بين محور المخيم



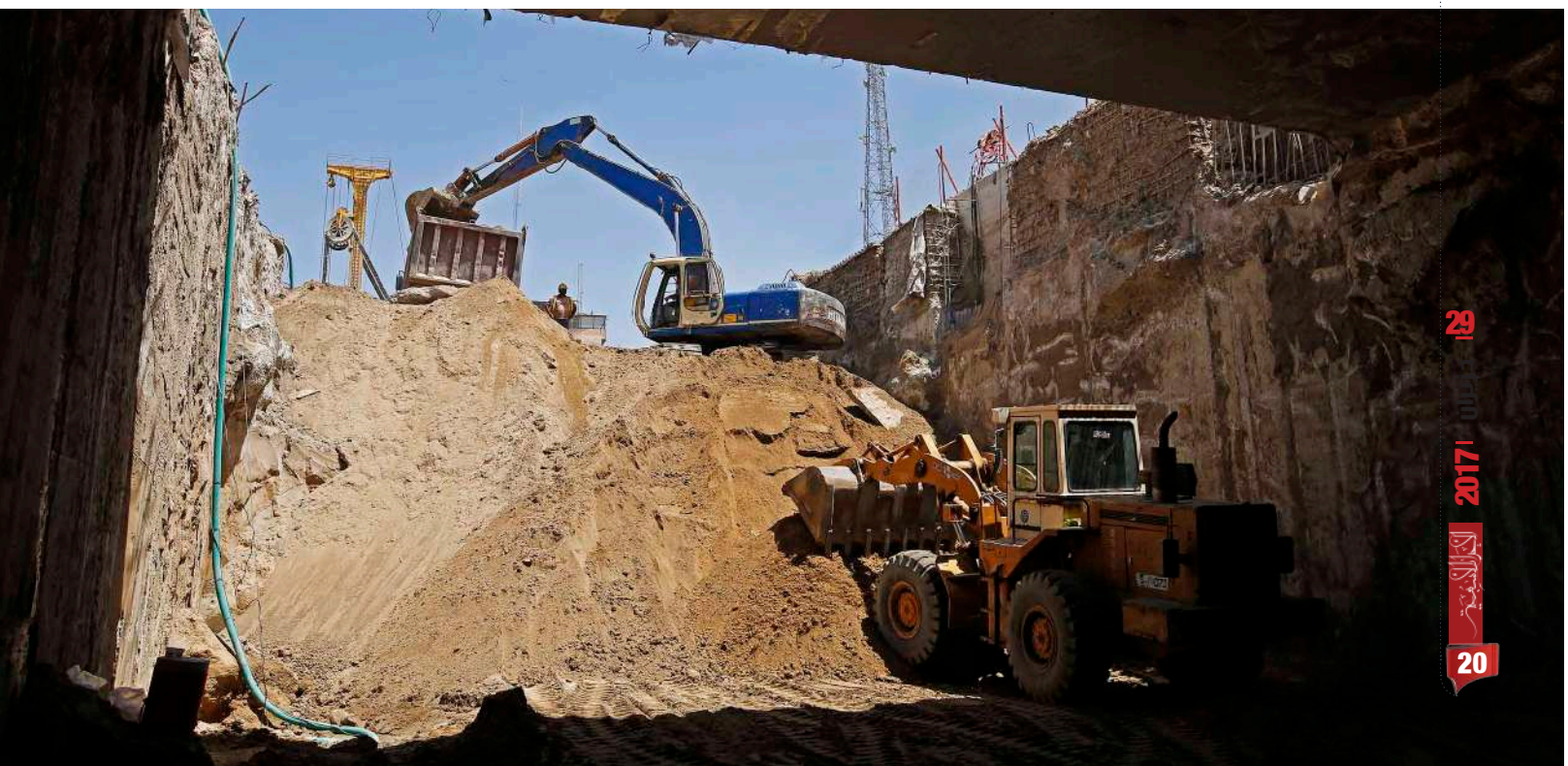
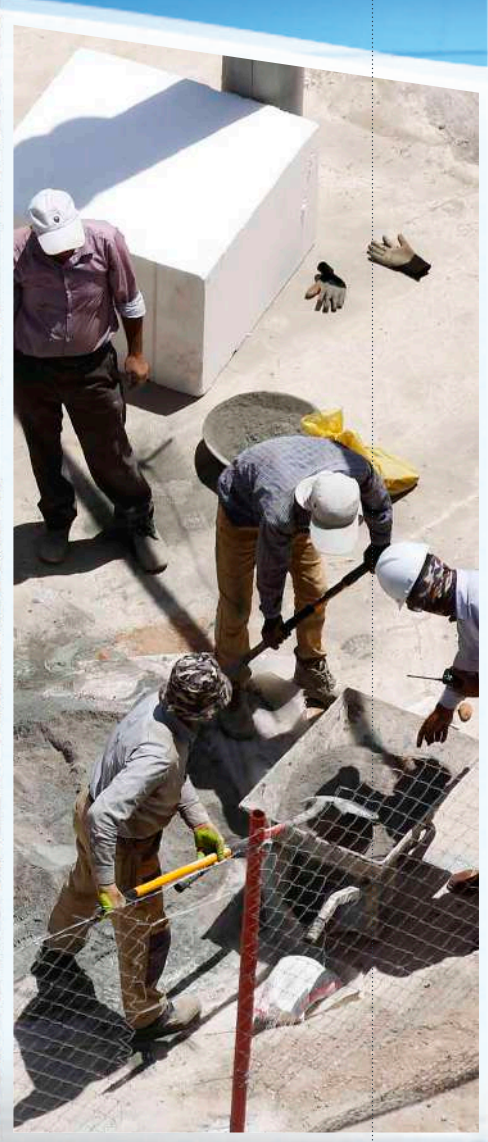


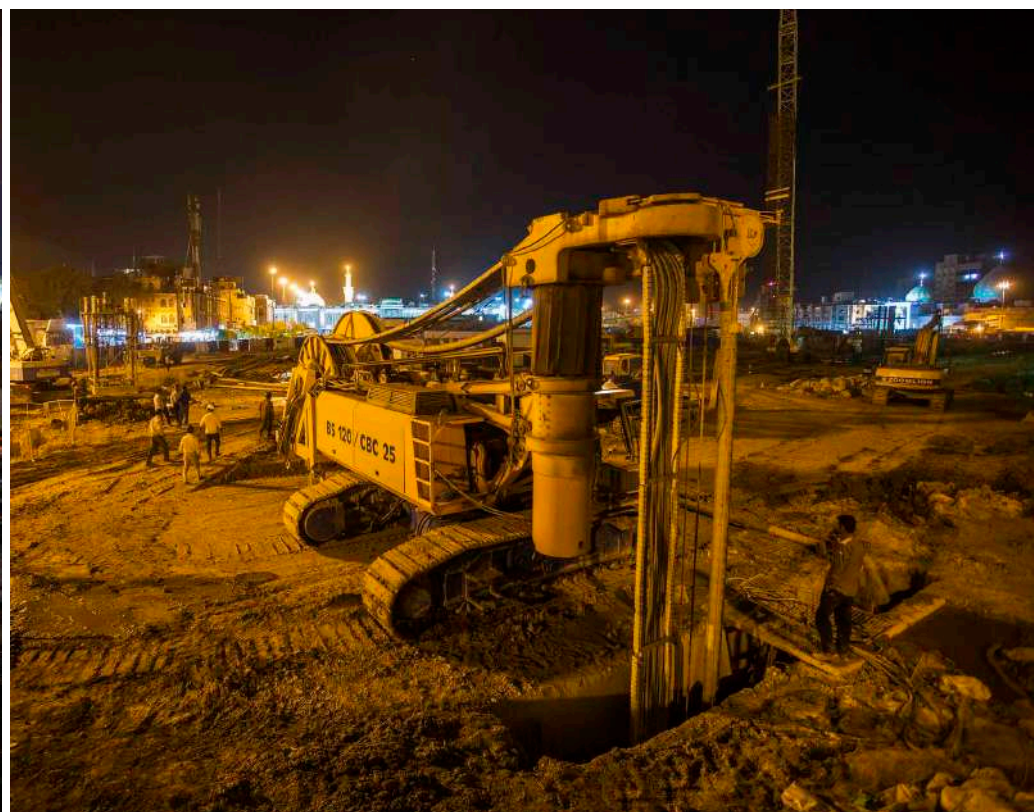
حتى يكون هذا طريقاً لحركة وسائل النقل وخصوصاً سيارات الطوارئ والاسعاف والسيارات الخدمية بحيث يكون الجزء العلوي الموجود الان امام المخيم الحسيني سيكون جزء من الصحن الشريف يعني لا يوجد تقاطع بين حركة السيارات وحركة السابلة على الجزء العلوي من المشروع وهذا النفق سيوفر هذه الحركة السلسة في جميع الاوقات بالإضافة الى وجود نفق اخر خاص للخدمات سيكون في الثلث الاخير من الصحن الجديد سيكون مخصصاً للخدمات والاليات التخصصية»، مختتماً حديثه، «ان فترة انجاز المشروع حوالي (٦) سنوات ونتوقع ان يتم إنجازه قبل هذه المدة باذن الله تعالى».

ويستمر العمل لمحيط هذه المنطقة». ويلفت كاظم إلى ان التصاميم الهندسية لصحن العقيلة زينب عليها السلام هو جزء من العمارة الاسلامية والتراث الاسلامي الخاص بالمرقد المقدسة حيث تحاكي الاقواس والنقوش والكاشي الكربلائي وكافة التفاصيل بما يجعل من هذا الصحن الشريف جزءاً متمماً للصحن الحسيني الشريف». وأضاف، «سيكون ضمن المشروع إنشاء نفق يربط بين صحن العقيلة والصحن الحسيني الشريف وكذلك يوجد نفق من عارضة باب القبلة باتجاه شارع الشهداء

والكهربائية وما يخدم ويطور المشروع بشكل كامل»، مبينا ان «أول مرحلة من مراحل العمل وهي المرحلة الصعبة والدقيقة وهي انشاء جدار ساند وقاطع ساند للتربة وللمياه الجوفية على عمق (٤٠) متر وبعرض (١) متر من الكونكريت المسلح ويتم ذلك بواسطة حفارات عملاقة تقوم بحفر المكان وسحب المياه والتربة الموجودة وبعد ذلك انزال هذه الشبكة من الحديد المسلح التي هي بعرض (١) متر وبعمق (٤٠) متر بواسطة كرينات ضخمة وبعد ذلك سيكون هناك الصب الموقعي لهذه الركائز

وكذلك وجود مضيف ومكتبة ومتحف وبالإضافة الى ذلك انشاء جديد لصرح التل الزينبي بمساحة كبيرة، فضلاً عن تشييد رمز آخر وهو رمز (فسطاس) الامام الحسين (عليه السلام) والذي سيشيد مكان خيمة الإمام الحسين عليه السلام التي كان يضع فيها أجساد الشهداء ومعدات الحرب». وأضاف كاظم، «هناك نقطة مهمة بالتصميم وهي إرجاع سوق المخيم التراثي وسيكون بشكل حديث ويكون سوق متكامل يخدم المنطقة ووجود مجاميع ومنظومات كبيرة للتبريد والتكييف والكهرباء والسلامة





العتبة الحسينية المقدسة توقع (مذكرة تعاون) لمدة خمس سنوات مع وزارة التعليم العالي



كشف مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث الأستاذ عبد الامير القرشي، عن توقيع مذكرة تعاون تعد الاولى من نوعها بين العتبة الحسينية المقدسة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ومدة الاتفاقية نافذة لمدة خمس سنوات فقط قابلة للتجديد وفقا لرغبة الطرفين.

الأحرار/ فراس الكرباسي

ثالثا تطرقت الى التعاون في المجالات الثقافية كتوفير الأرضية المناسبة لنشر العلوم والمعارف واقامة معارض ثقافية بصورة مشتركة واقامة المسابقات المشتركة»، مضيفا ان «المادة رابعا نظمت التعاون في مجال العلاقات كعقد المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية ونشر الآثار والتنتاجات العلمية للطرفين وفق المنهجية العلمية وتبادل الزيارات بين مسؤولي الطرفين والملاكات الوظيفية وتبادل قواعد البيانات للمؤسسات العلمية وملاكاتها بما هو متاح لدى الطرفين». ووضح القرشي «اما المادة خامسا فكانت عن التعاون الإداري والتنظيمي حيث وضع الآليات والبرامج المرتبطة بالبنود السابقة في

وتبادل الأساتذة والخبراء والتعاون في مجال تقييم البحوث والدراسات العلمية وتبادل البرامج الالكترونية كالأفلام والأشرطة التعليمية وتبادل الرسائل والاطاريح الدراسية المرتبطة بالماجستير والدكتوراه وتوفير المنح والزمالات الدراسية لخبراء وأساتذة الطرفين». واذاف القرشي «اما المادة ثانيا من المذكرة فهي التعاون في المجالات العلمية كإعداد وتدوين وترجمة النصوص والمتون الدراسية ودعوة أساتذة وخبراء من الطرفين لإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية والتعاون في مجال الكتب والمجلات والمقالات العلمية التي يحتاج إليها الطرفان». وتابع القرشي «بينما المادة

والتعاون الإداري والتنظيمي وغيرها من البنود المهمة». وتابع القرشي أن «مذكرة التعاون العلمي هذه جاءت بناءً على أسس تعاون موجودة مسبقاً ولكن ليست على نطاق واسع وإن توقيع هذه المذكرة جاء لإيمان الطرفين الموقعين بفائدة التعاون العلمي والثقافي المشترك، خصوصاً وان الطرفان يمتلكان قاعدة علمية ومؤسسية واسعة، يمكن أن يؤدي امتزاج أفكارها في بودة واحدة الى الوصول الى أوج النضوج والنشاط العلمي والبحثي». وكشف مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث «تضمن المذكرة إحدى عشرة بندا فكانت المادة أولا تنص على التعاون في المجالات التعليمية كعقد دورات تعليمية مشتركة

وقال القرشي «توسيعاً لنطاق العلم والمعرفة ولرفع المستوى العلمي والثقافي واستثماراً للقدرات والامكانيات المتوفرة ومن أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وقع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مذكرة تعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي متمثلة بمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور عبد الرزاق العيسى». واذاف القرشي «وقعت هذه المذكرة من قبل الطرفين في العتبة الحسينية المقدسة وتضمنت العديد من البنود والاتفاقيات التي يلتزم بها الطرفان من تاريخ توقيعها وأهم هذه البنود هو التعاون في المجالات العلمية والتعليمية والثقافية، وفي مجال العلاقات

للدراستات والبحوث للقيام بدور فاعل ومهم فيما يتعلق بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية التي تخص مدينة كربلاء المقدسة، من خلال إيجاد أرضية مشتركة للتواصل المستمر بين أصحاب الفكر والرأي والقرار، والتعاون مع كافة المؤسسات المتناظرة محلياً وإقليمياً ودولياً بغية تحقيق الأهداف المشتركة. ويهدف المركز الى تنمية الانتاج المعرفي لمدينة كربلاء المقدسة في جميع المجالات بشكل نوعي يواكب الرصيد الثقافي الانساني ويرفده بما يعززه من جميع الجوانب، انطلاقاً مما تزخر به مدرسة الإسلام الأصيل من مخزون ثقافي وعلمي.

الرؤساء». وعد المراقبون هذه الاتفاقية العلمية بين العتبة الحسينية المقدسة ووزارة التعليم العالي ستحقق طفرة نوعية في مجال البحث والتطوير العلمي وتكامل بين الاكاديميين والحوزيين ورجال المنبر والفكر الحسيني من خلال التعاون المشترك. ومركز كربلاء للدراسات والبحوث والمكلف رسمياً بمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية تأسس في العام ٢٠١٣م، وهو من المؤسسات العلمية الرائدة في العتبة الحسينية المقدسة وجاءت فكرة تأسيسه من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية ولفيد من السادة الاكاديميين في مدينة كربلاء المقدسة. ويتطلع مركز كربلاء

عن العتبة الحسينية المقدسة والسيد وكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي ممثلاً عن الوزارة». وقال القرشي «جاءت المادة عاشرًا لتحديد مدة الاتفاقية حيث تدخل هذه المذكرة حيز التنفيذ ابتداءً من تاريخ توقيعها من قبل الطرفين ويجوز إجراء التعديلات عليها مستقبلاً باتفاق الطرفين وان الاتفاقية نافذة لمدة خمس سنوات فقط قابلة للتجديد وفقاً لرغبة الطرفين»، واختتمت المذكرة موادها بالمادة الحادية عشر والتي تخص حل الاختلاف حيث تنص بانها لدى حصول أي اختلاف بين الطرفين حول تنفيذ بنود المذكرة يتم حسمها عن طريق المفاوضات والقرار المشترك المتخذ من قبل

أسرع وقت ممكن وتوفير سبل إنجاحها، بينما كانت المادة سادساً تنص على تنفيذ جميع المواد المارة الذكر وفقاً للتعليمات والقوانين المعمول بها من قبل الطرفين أي التعليمات والقوانين المتبعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليمات والقوانين المتبعة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة». وأشار القرشي «نصت المادة سابعاً على يحق للطرفين منح المكافآت التشجيعية للأساتذة عند الاستفادة من خبراتهم، بينما نصت المادة ثامناً على متابعة الاتفاقية حيث تتم متابعة بنود الاتفاقية من قبل السيد مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث ممثلاً

أمسياتنا الرمضانية.. الثقافة والتمتع والفائدة



الأحرار/ حنان عبد الأمير



الشعبة، إضافة الى الدعوة العامة لجميع الأخوات». وتتابع حديثها، «تستضيف الأمسية أحد الأخوة المشايخ لإلقاء محاضرة، ولضمان الفائدة نطلب من الأخوات تسجيل محاور المحاضرة لتجري فيما بعد مسابقة من تلك المحاور، إضافة إلى المسابقات الفقهية خصوصاً في المواضيع الابتلائية، ومسابقات بمواضيع متنوعة تحقق المتعة والفائدة، والتنافس الشيق بين الأخوات للوصول إلى الإجابة الصحيحة، والحصول على هدية التبرك من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)»، مضيفة، «كما تتضمن الأمسيات فقرات متنوعة وقراءة أشعار وموشحات دينية خصوصاً في المناسبات الخاصة خلال الشهر كمولد الإمام الحسن (عليه السلام)، التي تعطر الأجواء، وتشيع السرور في قلوب الحاضرات».

تنوّع نشاطات شعبة التبليغ الديني الصباحية والمسائية بما يثري أوقات الشهر الكريم ويزيدها جمالاً، وبركة، وفائدة، لجميع من يتابع تلك النشاطات من الأخوات الكريهات، ومن أهم تلك البرامج - والذي تقيمها حصرياً شعبة التبليغ الديني السنوي - برنامج (الأمسيات الرمضانية)، والتي تقام سنوياً خلال ليالي الشهر الفضيل وعلى قاعة سيد الأوصياء في الحائر الحسيني الشريف من جهة باب الكرامة.

وتقول مسؤولة التطوير في الشعبة، خديجة أحمد موسى: ان «هذه الأمسيات تترك بصمة جميلة خلال أيام الشهر المبارك، حيث تجتمع قدسية الزمان والمكان بجوار سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، ويحضره حشد كبير من الأخوات الكريهات اللواتي يتم دعوتهن من المحافل الرمضانية التي تشرف عليها



المستبصر الفلبيني الشيخ دينل ابو هلرس انواري

السبب الرئيس في استتبصاري

يعود لأول كتاب قرأته في الجامعة بعنوان «الحسين سفينة النجاة»

حاوره/ قاسم عبد الهادي

سفينة النجاة» للمفسر ابن كثير باللغة الانكليزية، ومن هنا انطلقت بالبحث عن المذهب الشيعي وبعد الانتهاء من قراءة الكتاب استوعبت المعنى الذي يحتويه ووجدت مذكورا فيه ان مذهب اهل البيت هو المذهب الحق وهو الذي يتصل بال محمد، وكذلك قرأت الكتاب الثاني الذي يخص مذهب اهل البيت وكان بعنوان «الانقلاب الاسلامي» باللغة الانكليزية ايضا للأمام الخميني «قدس سره»، والكتاب الثالث باسم «المراجعات» للإمام السيد شرف الدين الموسوي، واستمرت مراجعاتي والبحث عن مذهب اهل البيت بحدود

*حدثنا عن استتبصارك وماهي العوامل التي ساعدك على ذلك؟
- ولدت من ابوين مسلمين على المذهب الشافعي ولكن عندما بدا التشيع في بلاد الفلبين بداية الثمانينات من القرن السابق وتحديدا عام ١٩٨١ وحينذاك كنت طالبا في المرحلة الثانية في الجامعة فقررت الاطلاع على المذهب الشيعي ومعرفة ما الجوانب او المعتقدات التي يحتويها وبالفعل تم ذلك، وان السبب الرئيس في عملية استتبصاري ودخولي المذهب الحق «مذهب اهل البيت عليهم السلام» يعود لأول كتاب قرأته في الجامعة وهو كتاب «الحسين

عن حياته واستتبصاره اجرينا معه الحوار التالي:-
*عرف نفسك للقراء؟
- الشيخ دينل ابو هلرس انواري (ابو مهدي انواري) من مدينة زامبوانغا التابعة لجزيرة مندناو في جنوب الفلبين، عمري ٥٥ عاما، حاصل على البكالوريوس في العلوم الاسلامية من جامعة (مندناو اوستيد يون بروسستي) في الفلبين، وأعمل حاليا رئيسا لجمعية اهل البيت «عليهم السلام» الخيرية في الفلبين وامام جمعة في مسجد الامام المهدي «عليه السلام» في مدينة زامبوانغا.

ان من اهم الاسباب في استجابة الدعاء هو التوجه الى الله (سبحاته وتعالى) وان لا يكون دعائه بلسانه فقط وقلبه مشغول بشؤون الدنيا الاخرى ومن توجه الى الله استقبله الله بوجه الكريم هذا حال الانسان الذي بحث ودرس عن حياة اهل البيت (عليهم السلام) بعيدا عن كل الشهوات والملذات واستبصر بنورهم واهتدى بهدائهم فالاستبصار هو هداية ربانية يخص بها الله من يشاء من عباده... وفي هذا الاطار مجلة (الاحرار) التقت بالمستبصر الشيخ دينل ابو هلرس انواري من دولة الفلبين ولمعرفة المزيد

الفقه والاصول وتعليم القران الكريم بما في ذلك مجالس العزاء الحسينية ومأدبات الطعام بشكل مستمر وغيرها من الامور الكثيرة وحاليا استطعنا من انشاء ١١ مسجدا في مدن مختلفة نمارس عليها اعمالنا بكل حرية.

*كيف تصف لنا حضورك الى كربلاء بما في ذلك زيارة الامام الحسين «عليه السلام»؟
- التواجد في العراق عامة ومدينة كربلاء خاصة بما في ذلك زيارة المراقد المقدسة هو شرف عظيم لأي مسلم في بقاع

بالمعاملة المسلمة، وكذلك لم نعاندهم او نخالفهم في اي مشكلة او عمل حتى لا يسبب لنا الاختلاف في وجهات النظر مشاكل كبيرة لا يحمد عقباها.
*هل لك مناظرات دينية مع الطوائف الاخرى؟

- بعد دخولي المذهب الشيعي خضت مناقشات ومناظرات كثيرة مع الطوائف الاخرى وبفضل الله أثمرت بدخول عدد غير محدود منهم الى المذهب الشيعي وخاصة من طلبة الجامعات، لأنه كان قبل استبصاري لدينا جامعة في

الفلبين لأنشاء مدرسة الحوزة العلمية في مدينة زامبوانغا التي تقع في جزيرة مندناو جنوب الفلبين والمستمرة ليومنا هذا، وهذه المدرسة بتزايد مستمر ويتم من خلالها تناول الدروس الحوزية التي درسناها وتعلمناها في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة.

*هل واجهت صعوبات عند دخولك المذهب الحق؟

- لم واجه تلك الصعوبات الكثيرة لان الاستبصار دخل الينا عن طريق اليمن «حضر موت» وبدا الانتشار

السنة الكاملة وبعدها وتحديدًا في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ قررت الدخول في المذهب الشيعي.

*كيف وجدت المذهب الشيعي بعد الدخول اليه؟

- المذهب الشيعي هو مذهب الحق ومذهب اهل البيت «عليهم السلام» والذي يقود الناس الى الطريق المستقيم، وان المذهب الشيعي في الحقيقة هو مذهب اهل السنة اي السير والعمل على السنة النبوية الشريفة، وهناك فرق بينه والمذاهب الاخرى من خلال

درست الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة ثمان سنوات



الارض، وبدورنا تشرنا بزيارة الائمة الاطهار «عليهما السلام» وحقيقة لفت انتباهنا ما تقوم به الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية من عمل كبير ومبارك بتطوير البنى التحتية ولم شمل المسلمين من خلال اقامتها للعديد من المهرجانات والمؤتمرات العلمية التي يشارك فيها عدد كبير من القوميات والطوائف المختلفة وهو بحد ذاته عمل كبير وان دل فهو يدل على ان الامام الحسين «عليه السلام» للعالم اجمع وليس لفئة او طائفة معينة، واستفدنا كثيرا من هذه الزيارة وتجديد البيعة لسيد الشهداء.

جنوب الفلبين باسم جامعة التبليغ السنوية وكانت تحتوي على مبلغين من اهل السنة وهذا الامر كان ايجابيا بالنسبة لي حيث من خلال هذه الجامعة قمت بطرح افكار اهل البيت «عليهم السلام» على الطلبة شيئا فشيئا والنتيجة النهائية كسبت الكثير منهم والان الشيع منتشر في جميع الفلبين حتى في العاصمة مانيل.

*ما هي الطقوس التي تمارسونها في بلادكم؟

- الان في الفلبين نمارس الطقوس والشعائر الحسينية على اكمل وجه باسم (يا لثارات الحسين) والذي يتضمن دورات

في جنوب الفلبين، وبالنسبة للحكومة في الفلبين فأنها (مسيحية) لا تمارس اي ضغوطات على المواطنين فكلما منا يمارس حرياته الخاصة بعيدا عن الضغوطات الحكومية طالما انت بعيد كل البعد عن الشؤون السياسية لها، ولكن جل الصعوبات التي واجهتها كانت من قبل الاقرباء المحيطين بي لان افكارهم وهابية متعصبة.

*كيف تغلبت على هذه الصعوبات؟

- تعلمنا من الدين الاسلامي التحلي بالأخلاق الحسنة ومن خلال ذلك نحن مستوعبون لأخلاقهم فقد تغلبنا عليهم

الافكار والاصول وغيرها.
*اين درست الحوزة العلمية؟

- درست الحوزة العلمية في مدرسة اهل السنة في الفلبين لاكثر من ثمان سنوات ابتداءً من عام ١٩٨٢، وفي اواخر عام ١٩٩٠ وبعد المؤتمر العالمي لأهل البيت الذي انعقد في طهران قدمنا طلب للمسؤولين في مدينة قم المقدسة ان يقبلونا للدراسة هناك وبالفعل تم قبولنا في مدرسة الحجة المباركة في قم لمدة ثمان سنوات، وحينذاك تعلمت اللغتين العربية والفارسية، وبعد ذلك وبالتحديد عام ١٩٩٨ تركنا الدراسة في ايران وعدنا الى



تاريخ العملة العراقية..

وسام الشالجي *

في عام ١٩١٧ احتلت بريطانيا العراق وانتزعت من سيطرة الدولة العثمانية بعد اربعة قرون من الحكم العثماني، وقد فرضت السلطات البريطانية بعد الاحتلال استخدام العملة الهندية المتمثلة بالروبية المعدنية والورقية واجزاؤها المتمثلة بالعملة ومضاعفاتها .

وحول الدائرة كلمتي (المملكة العراقية) بحيث تكون كلمة (المملكة) في الاعلى و (العراقية) في الاسفل يفصل بينهما التاريخ الهجري على اليمين والتاريخ الميلادي على اليسار . وتكون حافة المسكوكة مسننة بالنسبة للفئات الفضية ومقوسة للفئات النيكلية ومسطحة للبرونزية . تم طبع الاوراق النقدية الورقية وضرب المسكوكات النقدية المعدنية في لندن في بريطانيا .

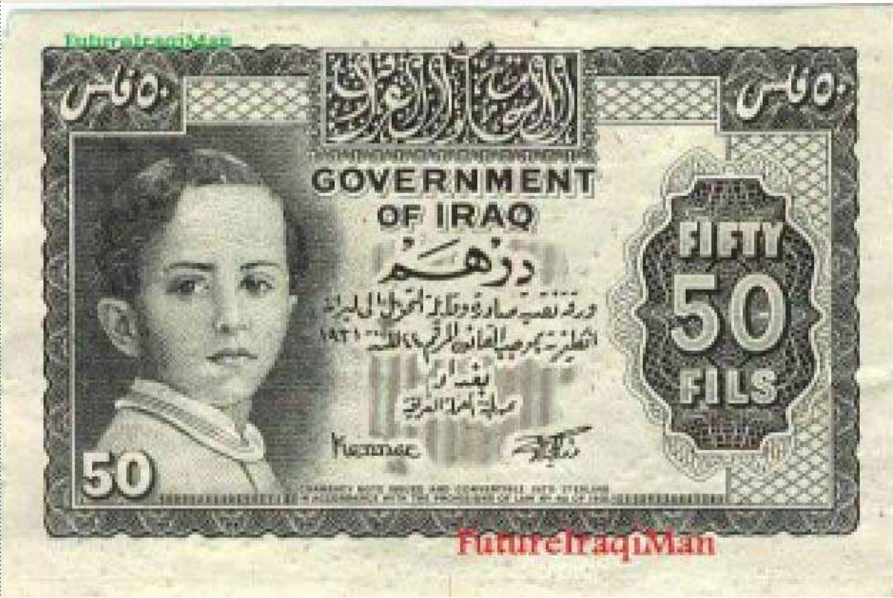
استمر تداول الروبية والآنة (العانة) الهندية الى جانب العملات العراقية حتى ١-١٠-١٩٣٢ حيث صدر امر بايقاف تداولها والاقتصار في التداول على العملة العراقية . وهذه العملات هي نادرة جدا في وقتنا الحاضر خصوصا الفئات الكبيرة منها اذ يبلغ سعر ورقة العشرة دنانير الجديدة (او النظيفة جدا) من هذه الطبعة عدة الاف من الدولارات أما ورقة المئة دينار منها فسرعا خيالي . وفيما يلي ملف يحتوي صور لعملات عهد الملك فيصل الاول .



الوسط . وكان وجه العملة مكتوبا باللغة العربية وظهرها مكتوبا باللغة الانكليزية لكونها كانت عملة قابلة للتصريف في اي مكان في العالم . وتحمل المسكوكات النقدية على وجهها صورة وجه الملك فيصل الاول متجهة نحو الجهة اليمنى وعلى كلمتي (فيصل الاول) في الجهة اليمنى و (ملك العراق) في الجهة اليسرى . اما ظهر المسكوكات ففيه دائرة صغيرة يوجد في وسطها فئة العملة وتحتها كلمة (فلس)

وظل استخدام هذه العملات متداولاً في العراق الى جانب العملات العثمانية حتى ١٥ نيسان من عام ١٩٢٠ حين أصدر الحاكم العسكري البريطاني امرا اوقف بموجبه تداول العملات العثمانية وابقى فقط تداول العملات الهندية .

وفي عام ١٩٢١ تم تأسيس المملكة العراقية وتوج الملك فيصل الاول ملكا عليها وقد ظلت العملات الهندية هي المتداولة في هذه الدولة الجديدة وهو امر كان يوحى بجانب منه بعدم السيادة الكاملة . بعد ذلك بحوالي عشر سنوات صدر القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٣١ والذي تشكلت بموجبه لجنة العملة العراقية والتي انيط بمسؤوليتها امر اصدار عملة عراقية جديدة . استغرق اصدار العملة العراقية بعض الوقت اذ اذار من عام ١٩٣٢ صدرت اول عملة عراقية جديدة ورقية تتمثل بالدينار العراقي الذي يتكون من الف فلس أو هي تحمل اسم الحكومة العراقية في الاعلى وصورة الملك فيصل الاول الى اليمين وقيمة العملة في



٢- عملات عهد الملك غازي (١٩٣٣-١٩٣٣)

سافر الملك فيصل الأول إلى بيرن في سويسرا في ١ ايلول عام ١٩٣٣ في رحلة علاج وإجراء فحوص دورية . وبعد سبعة أيام من سفره أي في ٨ ايلول أعلن عن وفاته أثر ازمة قلبية ألمت به . كان اعلان وفاة الملك فيصل الاول مفاجأة كبيرة للناس في العراق أوقد نشرت صحف المعارضة العراقية بأن هناك ما يجلب الشك بان الوفاة لم تكن طبيعية ، وشككت في دور بريطانيا في القضاء عليه . وقد قيل في وقتها بأن هناك مؤامرة قد دبرت للقضاء على الملك شاركت فيها المرضة التي كانت تشرف على علاجه من خلال دس السم له في الحقنة التي اعطيت له . وكان قد اعلن في عام ١٩٢٤ عن اختيار الامير غازي وليا لعهد العراق حين كان في الرابعة عشرة من عمره .

لم يكن حكم الملك غازي مستقرا بل خضع الى الكثير من التجاذبات والازمات السياسية أكما ان الملك الشاب كان منصرفا الى ممارسة هواياته الشخصية اكثر من انصرافه الى تدبير شؤون الحكم . وفي ليلة ٣/٤ نيسان من عام ١٩٣٩ حدث ما لم يكن بالحسبان حيث اصطدمت سيارة الملك غازي بأحد اعمدة الكهرباء القريبة من قصر الزهور في منطقة الحارثية وسقط العمود على رأس الملك حيث وفاه الاجل

في ٢٩ تشرين ثاني من عام ١٩٣٤ أوبموجب القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٣١ تم اصدار عملة ورقية جديدة تحمل صورة الملك غازي . وكانت مواصفات هذه المسكوكات النقدية تشابه من جميع النواحي مثيلاتها التي سكّت في عهد الملك فيصل الاول باستثناء انها تحمل على وجهها صورة الملك غازي الاول متجهة الى اليسار .

حال سماع الامير غازي بوفاة والده اتصل بالسفير البريطاني وطلب منه ان يمد له يد المساعدة في ترتيب اوضاع الانتقال الدستوري للسلطة . تم بالفعل تهيئة الظروف الدستورية على عجل لاعلان ولي العهد الامير (غازي) ملكا باليوم نفسه . وفي احتفال بسيط حضره الوزراء ورئيسا مجلسي (الايان والنواب) اقسم الملك الجديد وكان عمره ٢٣ سنة اليمين الدستورية ثم اعلن خبر تنويجه على الناس واصبح اسمه «غازي الاول ملك العراق»



بعد الحادث بساعة تقريبا ولم يكن بعد قد بلغ الثلاثين من عمره . تعتبر عملات الملك غازي الاول ايضا من العملات النادرة وهي تباع حاليا في المزادات العالمية باسعار باهظة الثمن خصوصا الفئات الكبيرة منها .

* باحث في شؤون التراث

خرجوا عن الصلوات

حميد كريم ككاوي

لرسائل قد أصبحت صفقات
ان القلوب تقرحت جمرات
بل ان اكثرهم على الشبهات
بعث السيفيربأطيب الطلبات
بالنصر بل خرجوا عن الصلوات
فتصوروا ان الحسين الآتي
يا ويحهم من خدمة العبرات
وضعوا الرؤوس بشاهق القنوات
حتى اصابوه نيل طغات
هل ان قتل المرضعين صفات
حتى السماء بكثت على القلوات

خرج الحسين ملبياً دعوات
أقدم إلينا سيدي جار العدى
كل على ما يشتهي من العلى
من قبل ان يأتي الحسين ملبياً
صلى بهم ابن العقيل وداعياً
قد جاء شخص واحد متنكراً
جاء الحسين وما ارادوا هنا
قتلوه بل ذبحوه لكن ما اكتفوا
وتسابقوا نحو الرضيع برميته
ما ذنب هذا الطفل يصبح هكذا
حرقوا الخيام واسروا نزلها



مارد الجلابين

رحيم الشاهر

ياواقفا في محشر الأعرافا
 قبروا الشموس بملة الأحنافا
 وروتك زمزم نادرا الأوصافا
 يامن بهامك آية الأشرافا
 حتى ركوعك بأذل وموايفا
 ملك العدالة وارث الأسلافا
 وسنين دهرك زلزلت بطوافا
 والأرض من منه أثمرت بقطافا
 وتصوغ منك مزية الإتحافا
 ونظمت زهدك درة بقوايفا
 وبطيننا متعدد الإجحافا
 وبملاء كفك ثروة الإيلافا
 ثرواته مكسوة الألافا
 وذئابنا شبعت من الإتحافا
 لماوقفت بلحظة الإنصافا
 فبكي لعدلك راهب الأعرافا

كتبت دماؤك فالدماء قوايفا
 قتلوا بجرحك املة أزلية
 ولدتك (مكة) في خضم عقيمها
 قتلوك ماقتلوا ضيائك والسنا
 ياراهبا أفلاكه فقراؤه
 يامن بعدلك لاصلاة مؤذنا
 ما زال حصنك بالجفون معلقا
 يامن له فتح السماء مبارك
 نجف المباهج ترتديك بكوكب
 ساءلت عدلك عن خلاف زماننا
 لم ترض عنا والمظالم جملة
 قاضيت فقرك من غناك تواضعا
 فزعيمة حاضرنا ينوء ببطنة
 وفقيرنا حاضرنا يموت تضورا
 عجب اليهودي من رشادك والهدى
 قدمته، أخبرت نفسك للعل

تلك

القبة العظمى

خالد فائز الطائي

وقفت مذهولاً... عندما عانقت قبتك السما
وانتظمت النجوم في عقد متلألاً حولها
واذ هوت عليها الشمس لتلثمها قبلاً
وسجد القمر عندها مقتبساً من نورها
وقفت مذهولاً فقد طأطأت الجبال هاماتها حياءً منها
وتسابقت الرياح اليها لنشر طيبها
وازدادت قطرات المطر طهوراً بملامستها
وحلقت حولها الحمامم والسلام مطلبها
وقفت مذهولاً وكم طافت تحتها قلوب ولهي وعطشى
ومحاجر جرت دموعها عليك بحرقة وأسى
وضمائر تبتغي بمودتك عند الله الزلفى
وأكف دعاء رفعت وألسن نطقت شتى
برفيع الصوت تارةً واخرى بنجوى
تلك القبة العظمى التي تشرفت بابن المصطفى
وابن فاطمة الزهراء وعلي المرتضى
هو سيد الشهداء واخ الحسن المجتبى
انها قبة الحسين وهي للشموخ منتهى
والصلاة والسلام على محمد وآله خير الورى
ما اشرقت شمس وحل دجى.



هذي الدماء

حسن البياتي

بلاد الكرامة والانبياء
 بلاد النخيل
 بلاد الفرات
 بلاد دجلة
 واشبال دجلة
 لماذا استدار الزمن علينا
 وضاق بأهله
 سلام عليك
 سلام عليك
 هنيئاً لتريك
 هذي الدماء
 هنيئاً قوافل اشبالنا واولادنا من
 الشهداء
 سأدعو لكم
 سأدعو لكم

هو الجبت يلبس ثوب علي
 هو الطاغوت يسفك هذي الدماء
 إلهي
 ألتست الذي قد قسمت العراق
 بلاد الحسين
 بلاد الحضارة

أناجيك ربي.. سيصمت قلبه
 أيا رب انت الرحيم الكريم
 إله المحبة
 هي النار
 فتنة هذي العروش

سأدعو لكم
 فؤاداً حزين
 ودمع يفيض
 كسيل الدماء
 عراق غريب





ظاهرة الخرس الاجتماعي

د. فاطمة الصايغ

لا شك فيه أننا بتنا نعيش في زمن لا غنى فيه عن وسائل التقنية المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي أدى تزايد استخدامها لها ليس فقط في سهولة وسرعة التواصل مع الآخرين ولكن إلى قضاء الكثير من أعمالنا ومشاغلتنا اليومية الحيوية من خلالها. فمما لا شك فيه أننا أصبحنا لا نستطيع الاستغناء عن تلك التكنولوجيا ولذا فاستخداماتها في تزايد. ولكن في الوقت نفسه لا يجب ترك الحبل على الغارب ودون أي رقابة لأن الاستخدامات السيئة لها سوف تؤدي إلى إيجاد مجتمع بعيد كل البعد عن مجتمعنا الذي نعيش فيه. إن دور علماء الاجتماع والمتخصصين الإشارة إلى مواضع الخلل، ودور المشغلين بأمر المجتمع البحث عن حلول للظواهر المقلقة التي تهدد العلاقات الاجتماعية وتؤثر عليها. فمئاتنا في مجتمع واحد قضية مهمة لأمن المجتمع وسلامته.

على الأجهزة الذكية بأنواعها، هذه الأجهزة التي باتت استخداماتها تنوع كل يوم كما يتزايد تواجدها في حياتنا العامة والخاصة. إيجابياتها عدة ولكن أيضاً مردوداتها السلبية على طبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع كثيرة. الاستخدامات غير السوية لهذه الأجهزة وذلك بالاعتماد المبالغ عليها؛ أوجد ظواهر سلبية عدة منها ظاهرة الخرس الاجتماعي.

فما هي هذه الظاهرة؟ وكيف يمكن الوقاية منها، بل هل يمكن الوقاية منها في ظل ذلك التزايد والاعتماد الكبير على الأجهزة الذكية في كل جوانب الحياة وفي التواصل مع الآخرين؟ هل يمكن إيجاد حل لظاهرة الخرس الاجتماعي أم أنها مرض العصر الجديد ولا يمكن إلا تقبلها كضريبة من الضرائب الحضارية العديدة التي بتنا ندفعها؟ هذه الظاهرة بتنا نراها بعد أن تزايد استخدام التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي ودخولها كل منزل ووصولها إلى كل يد تقريباً. فمما

من الظواهر المقلقة التي بتنا نراها متمثلة أمام أعيننا كل يوم هي ظاهرة «الخرس الاجتماعي». إنها ظاهرة الانشغال عن الآخرين وهم معنا بالأجهزة الذكية، فيكون الشخص موجوداً بجسده فقط، أما عقله وفكره فهو منشغل مع آخرين في عالم افتراضي من صنع خياله. وربما تنفض الجلسة دون أن يدور بين الموجودين سوى كلمات محدودة. أنها إحدى الظواهر العصرية المقلقة التي نراها تسيطر على حياتنا وتقبلها دون أن نكون قادرين على السيطرة عليها. لقد حذر علماء اجتماع وأكاديميون من تنامي هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي خاصة على الشباب، كما عقد صندوق الزواج ندوة توعية بهذه الظاهرة وتبعاتها على الترابط الاجتماعي والتكاتف الأسري.

هذه الظاهرة باتت الآن تؤرق الكثيرين من أولياء الأمور والمشغلين بالشأن التعليمي كما تؤرق علماء الاجتماع والمهتمين بالشأن الاجتماعي. وسبب تفاقم هذا الظاهرة هو الاعتماد المباشر

لا ثقافة بلا دين ولا دين بلا ثقافة

حسن كاظم الفتال

والأخرى ما يظهر من ترديد مصطلحات : الحيادية والاستقلالية والتجرد من الميولات والاتجاهات فلا تظن بأنه مجرد ضجيج يصلح للإستهلاك المحلي . أو تظن بأنها ما هي إلا عناوين وهمية لا وجود لها إنما هي نتيجة (أضغاث أحلام) . أما بريق الشعارات المرفوعة المخطوطة على يافطات جميلة مزركشة ومعلقة على الواجهات تمنع بها جيدا لا تقارنها بسواها مما لا يرضي الناس فهي ليست : (كَسْرَابٌ بَقِيْعَةٌ يَحْسَبُهُ الظَّنْمَانُ مَاءً) أو أنها وجدت للإغراء . عند ذاك تنفر عنها ولا تقرها حتى حين يعتصرك الظمأ . وتنوي أن تسعى سعيك لأن تأوي (إلى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ) لتسلم بدينك ولا تشرف على الهلاك . فلو حصل وداهمك كل ذلك لا سمح الله هل لك أن تصبر ولا يريك ذلك ؟ . ولا ترتعد ولا تتخاذل ؟ . أم على الفور تصرح بأنك تحيا وسط بيئة (إسلام آخر زمن) ؟ فارتعد صاحبه وارتد إلى الخلف وهو يقول : دعني أسلك السبيل وحدي دون أن أستوحش الطريق لقلة سالكيه . وحتى أتزود بثقافة وتعلم يقوي إيماني ويعينني على تحمل كل ذلك لو حصل لا سمح الله : فإن لا دين بلا ثقافة ولا ثقافة بلا دين .

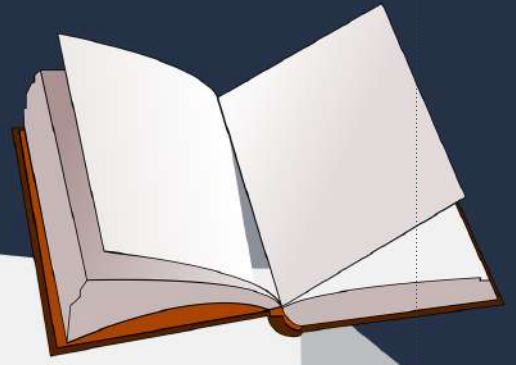
ونقاء تخيلاتك . أخشى أن لا يسعك أن تستوعب السياقات العشوائية . فتسول لك نفسك أن تدعو للبحث أو لإيجاد استراتيجية عمل . وهذا ما لا يروق للبعض . أو أن يحزنك إنعدام التقييم في المؤسسة وتلمس أنه مغيب تماما . أو يذهب بحلمك الشيطان فيوهمك بأن لا وجود لا للقيم ولا للقيمة فيها ولا للخبرة ولا للعلمية ولا للثقافة ولا للعمر ولا للقدم ولا للموهبة ولا للمهارة ولا للإبداع والطاقة المتوهجة ولا للإخلاص بالعمل ولا للحرص البتة . وأن المعايير والإعتبرات والمقاييس هي الأخرى مغيبة . أو تسعى للبحث عن فاحص أو حكيم منصف (حَتَّى يَمِيْزَ الْحَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ) فتحسب أن لا فيصل بين الغث والسمين والجيد والرديء . إنما المفاضلة للمستجيب بطاعة عمياء أو من هو اقرب للمزاج وللأصغر عمرا والأقل خبرة وموهبة ومهارة والأكثر صلة بالملك المؤسسة والأقوى ترلفا له . والمؤسسة ترى أن ما تتبعه هو السياق الصحيح لكنك تفسره بأنه إقصاء وتهميش وإلغاء أدوار الآخرين وغير ذلك مما يتصوره بعض الذين يزعمون بأنهم أحق من سواهم لتمتعهم بالمؤهلات الحقيقية أو إن راح يطرق سمعك بين الفينة

كان أحدهم يعمل في مؤسسة معينة بوظيفة ما . ويبدو أنه كان يتقاضى أجرا يعينه على أن يلبي بعض متطلبات حياته . ذات يوم طلب منه أحد أصدقائه أن يسعى بالتوسط له لأن يعمل في المؤسسة نفسها بأي وظيفة وبأي مرتب لعله يبعد به عنه شظف العيش والمعاناة فراح العامل في تلك المؤسسة يقدم لصاحبه قائمة طويلة من الاعتذارات مبينا بأنه ليس بوسعه أن يقدم له أية مساعدة أو تسهيل ما يمكنه من العمل في المؤسسة ، لكنه هو لم يلفح بإقناعه ، وحين أحس بأنه عجز عن إقناع صاحبه بهذه الاعتذارات قرر أن يفصح عن نيته ويعلن عن حرصه عليه وبعد نقاش وجدال وسجال قرر أن يكون لصاحبه ناصحا يقدم له نصيحة ووعظا مجانيا قائلا : صاحبي العزيز / أخشى أن لا تجيد تطبيق آلية العمل في مؤسسة يطلق عليها أهلها أسم (دينية) . ويزعمون أنها مؤسسة : دينية . إعلامية أو صحفية . أو ثقافية أو فكرية أو أدبية أو فنية . أو توعوية . وأنت تحسبها هي (بس بالإسم) تأمل بأنك ستواجه ما لا تتوقعه من قبل . يتحتم عليك أن تستعد أتم الاستعداد لأن تستوعب كل ما لا يخطر على بال أحد مما ستواجهه . وبما أنك مازلت في ريعان تفكيرك وصفاء نيتك

حالك تبار

عقدة

العداء للمؤسسة الدينية



عكف العلامة محمد مهدي الأصفي (رحمه الله)، على تأليف كتيب صغير أشبه بمقالة، بعنوان (المؤسسة الدينية بين الواقع والافتراء)، من أجل إبعاد الظنون والتهمة التي ألصقت باطلاً بالمذهب الجعفري، وممن يدعون أنفسهم موالين لهذا المذهب الحق.

وتحت عنوان فرعي (تسقيط المؤسسة الدينية)، يقول الأصفي: لقد وقع بيدي كتابان لبعض الخطباء، أحدهما بعنوان (محنة الهروب من الواقع) والثاني بعنوان (جولة في دهاليز مظلمة)، وكنت قد قرأت له من قبل ثلاث مجلدات من كتاب (مع الصادقين)، من خلال هذه القراءة وجدت أن الكاتب يتملكه ولع شديد (إلى حدود الشره)، بالنقد الجارح للمؤسسة الدينية وطريقة تعاملها مع الأموال وعلاقتها السياسية والاجتماعية.

ويبلغ هذا النقد للأسف حدود التشهير والتسقيط والتخريب باتهامات يرسلها الكاتب جزافاً، ومن دون أي دليل وحجة وبينه.. وهو ما نبه الله تعالى عنه أشد النهي. ويضيف الأصفي، والذي يقرأ هذه الكتب يعرف أن الكاتب بهذه الطريقة

التي يتحدث بها عن المؤسسة الدينية عند الشيعة يعمل على تخريب المؤسسة الدينية بمكوناتها الأربعة (المرجعية، ولاية الأمر، الحوزات العلمية، المنبر الحسيني)، سواء كان يقصد ذلك أم لا يقصد فإن النتائج في الأعمال الاجتماعية لا تتبع دائماً نية العاملين. الدور السلبي لأمثال كتاب (جولة في دهاليز مظلمة): يقول الأصفي: أن للتجريح والتشهير الذي نقرأه في أكثر صفحات هذا الكتاب، دور سلبي واسع في إفساد علاقة شرائح من الناس بالمؤسسة الدينية، أراد الكاتب عن عمد وقصد أم لم يرد، وعرف الكاتب أنه يؤدي إلى هذه النتائج التخريبية في علاقة شرائح من الجمهور بالمؤسسة الدينية أم لم يعرف.. وفي رأبي أنه أذكى من أن تغيب عنه هذه الحقائق، ولا يفهمها، بل هو يتجاوز تسقيط الأفراد والرموز وأعمدة المؤسسة الدينية إلى النيل من نظام المؤسسة الدينية كلها.

ماذا تعرف عن مقدمة الكتاب؟



نحاول في هذه السطور القليلة، التركيز على أهم مكونات أي كتاب أو مؤلف، وهي (مقدمة الكتاب) والتي كانت تسمى سابقاً لدى العرب (خطبة الكتاب).

فَمُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ: هِيَ الصَّفَحَاتُ الْأُولَى الْقَلِيلَةُ الَّتِي تَشْرَحُ مَضْمُونِ الْكِتَابِ وَمَوْضُوعَهُ وَتُعَرِّفُ بِهِ.

وعادةً ما يقوم المؤلف بكتابة مقدمة بنفسه لكتابه الجديد، والتي يلخص فيها ما يريد قوله في كتابه وما يركز عليه من موضوعة وثيمة لهذا الكتاب، أو أن أحد الأصدقاء أو المفكرين يقدمون له كتابه، وأحياناً مثل هذه المقدمات التي يكتبها كبار المفكرين والمشاهير هي لوحدها كتاب مختزل!

وفي قاموس المعجم الوسيط ورد أن (مقدمة الكتاب): ما يقدمه المؤلف من بيانات حول موضوعه، إذ توجي مقدمات الكتب بها تحتويه. ولغويًا.. مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ: الصَّفَحَاتُ الْأُولَى الْقَلِيلَةُ الَّتِي تَشْرَحُ مَضْمُونِ الْكِتَابِ وَمَوْضُوعَهُ وَتُعَرِّفُ بِهِ.

ويقال ان مقدمة من الكتاب: فصل يعقد في أوله ويبين في الغالب غايته وأقسامه وجوهر محتواه وغير ذلك.

ويضيف الأصفي، إنما أكتب هذا المقال لأدعو شبابنا إلى الحذر من هذه الكتب وأمثالها وهي كثيرة، لثلا تتلوث عقولهم وقلوبهم بمثل هذه الروايات والقصص المنتحلة على تاريخنا المعاصر في الظروف الصعبة التي تواجهها امتنا والمؤسسة الدينية اليوم.

ويؤكد الأصفي أن نسبة عالية جداً من هذه الكلمات التسقيطية تستند إلى دعوى الكاتب فقط، وليس يذكر لهذه الدعاوي دليلاً وحجة وبينة شرعية يسوغ له انتهاك حرمت المؤمنين، ويرسلها وكأنه يصدر فتاوى، وعلى الناس أن يتعبدوا بها ولا يطالبوه بدليل!

ومن الشواهد على الدعاوي الجزافية في هذين الكتابين:

فالكاتب يتهم مراجع الطائفة الذين تفردوا بمرجعية الشيعة ببطانتهم وحاشيتهم مثل الفقيه الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني، والإمام الحكيم والإمام الخوئي (رحمه الله تعالى)، وغيرهم من أئمة المسلمين بالعمالة لنظام بهلوي في إيران، من دون أي تخرج ويرسل ذلك إرسال المسلمات الواضحات، التي لا تقبل التشكيك.

ولم يسلم منه حتى السيد عبد الهادي الشيرازي (قدس سره)، الذي كان من أبعد الناس عن هذه الافتراءات، والشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بـ (الأخوند) صاحب الكفاية، والسيد محمد كاظم اليزدي والميرزا حسين النائيني.. ويذكر الأصفي في صفحات أخرى، أنه قد ساءني كثيراً التعبير الفج والفظ لهذا الكاتب عن المرجع الديني الكبير السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، حيث يقول هذا الكتاب في (محنة الهروب من الواقع/ ١٧١): (إن المندوب السامي البريطاني قَبِلَ يد السيد كاظم اليزدي، وكان ذلك في لقاء سري، لكن مساعده الانكليزي عاب عليه ذلك، قائلاً ماذا كان يفعل رئيس الوزراء البريطاني لو رآك وأنت تقبل يد هذا الرجل، فرد عليه المندوب قائلاً: أنه يعلم أفضل مني ومنك بأنه ما كان لمشاريع بريطانيا في الشرق الأوسط والقارة الهندية تنجح لولا فضل هؤلاء، وأشار بيده إلى السيد اليزدي، إنها صفقة سوداء في تاريخنا والخاسر فيها الإسلام والمسلمون).. وعلى طريقته يلقي الكلام على عواهنه، ويمضي غير عابئ بتبعات هذا الكلام ويزرع الشك في نفوس المؤمنين تجاه مرجع كبير من فقهاء المسلمين، كما ويسيء الكاتب كثيراً إلى الإمام الحكيم والإمام الخوئي (قدس الله سرهما)، واللذان قد عاشا ظروفًا سياسية صعبة للغاية، تحملا الكثير، وصبرا الكثير، وظلما كثيرا.. وعلى خلاف ذلك يعمل هذا الكاتب ويتحدث عنها بأسوء ما يكون الحديث ويروي عنها قصصاً وأحداثاً لا أشك في أنها منتحلة عليهما عن عمد وقصد.

اغسل يديك لإعادة ترتيب أفكارك...!



كشفت دراسة جديدة أن غسل الأيدي لا يجعلها نظيفة فقط، ولكن يمكن أن يساعد في تخليص الدماغ من الأفكار القديمة وإعادة ترتيب الأفكار. واكتشف الباحثون أن غسل اليدين وإزالة الأوساخ، يساهم في تنقية الدماغ من الأفكار القديمة القائمة على التجارب السابقة. وأجريت الدراسة من قبل الباحثين في كلية، روتمان، للإدارة في جامعة تورنتو. ومع ذلك، كان من المعروف قبل الدراسة، أن النظافة الشخصية تؤثر على مجموعة من التجارب النفسية، مثل الشعور بالذنب جراء السلوك غير الأخلاقي، وغير ذلك. وقام البحث الحالي بالتحقق من أثر غسل اليدين على العملية العقلية الكامنة، التي يجري من خلالها فصل الأفكار. ووجدت دراسة أخرى أجرتها جامعة، ميشيغان، نتائج مماثلة، حيث يزيل غسل اليدين الشكوك لدى الأشخاص، حول اختياراتهم اليومية، كما اقترحت فكرة التطهير الجسدي قبل اتخاذ القرارات الصعبة.

لتقديم المعلومات من خلال الزجاج الذكي..!

السيارات تتحول الى وسيلة

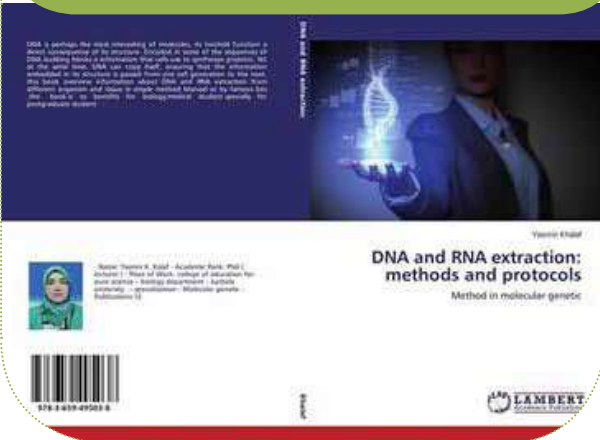
طورت خبراء إحدى الشركات العالمية الألمانية لأول مرة الزجاج الذكي الذي يستخدم كمشاشات عرض للمعلومات الموجهة عن طريق ربط ألواح بلاستيكية مرنة تحتوي على طبقة من البلور السائل بنوافذ السيارة، والتي تصبح شفافة عندما يمر من خلالها تيار كهربائي، لكنها تكون معتممة بدون مرور هذا التيار. وتهدف الشركة لاستخدام هذه التكنولوجيا الخاصة بها للرسائل الذكية بناء على المكان الذي تتوقف فيه السيارة والظروف المحلية، وتتحول السيارة إلى وحدة لعرض الفيديو تشمل النوافذ الزجاجية المعتممة، وجهاز عرض ووحدة تحكم تتصل بالإنترنت للمساعدة في تحديد موقع السيارة وتحميل اللقطات والصور ذات الصلة وعرضها بجودة عالية الواضح. ويتم تشغيل وضع العرض فقط بعد إيقاف السيارة وإيقاف تشغيل المحرك، وتتوقع الشركة أن تخضع عمليات العرض لقواعد محددة حتى لا تشتت تركيز السائقين على الطرق، فضلا عن خضوعها لقواعد الإعلان.



كتاباً عن طرق استخلاص الاحماض

تدريسية في جامعة كربلاء تصدر

صدر للتدريسية في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة كربلاء، الدكتورة ياسمين خضير خلف، كتاب بعنوان (طرق استخلاص DNA/RNA) وقدم الكتاب الذي طبع عن مؤسسة لامبرت الألمانية، شرحاً عن طرائق الحامض النووي منقوص الأوكسجين DNA والحامض النووي الرايبوزي RNA من الكائنات الحية المتنوعة وباستعمال العدة الجاهزة او باستعمال الطرائق اليدوية الاعتيادية. وتضمن الكتاب شرحاً مفصلاً لطرائق إستخلاص الـ DNA اليدوية منها أو باستخدام عدة الاستخلاص الجاهزة واستخدام الطريقة الملائمة للحصول على التراكيز المناسبة من الـ DNA لاستخدامها في التطبيقات المختبرية، وناقش الكتاب كيفية الاستفادة من الـ DNA الناتج والطرائق المستخدمة في الدراسات الوراثية وأنواع الانزيمات وبدائلها وطرق اختيار البوادئ وكيفية تصميمها والتعامل معها. ويذكر ان الكتاب يعد من المصادر المهمة للدراسات العليا والبحوث لكونه يربط بين الوراثة الجزيئية وبقيّة الاختصاصات.





علماء الآثار يعثرون على

أقدم دماغ بشري في العالم..!

اكتشف علماء آثار بريطانيين جمجمة مليئة بهادة تشبه إلى حد كبير الدماغ. وأكد الباحثون أنه لو صحت التخمينات، فإن أمامهم أقدم الأدمغة البشرية على هذا الكوكب. وقد وجد العلماء الجمجمة خلال عمليات التنقيب في ضواحي مدينة يورك البريطانية القديمة وتبعد حوالي ٢٠٠ ميل عن العاصمة لندن)، حيث سبق واكتشفوا في نفس المنطقة قرية قديمة عمرها حوالي ٢٠٠٠ سنة. وقال العلماء أن المادة التي عثروا عليها في داخل الجمجمة، يمكن أن تكون أقدم دماغ وجد في بريطانيا، وربما في العالم. وعبر طبيب الأعصاب فيليب دوفاي عن دهشته بعد تحليله لهذه المادة، حيث وجد أنها تتوافق مع شكل الدماغ البشري. والآن يحاول الباحثون معرفة كيف يمكن أن يحدث هذا، بما أن أنسجة خلايا الدماغ لينة جدا وتتحلل بسرعة عند تعرضها للرطوبة والعوامل الأخرى.



إلى أجهزة اتصال كمي..!

تقنية ثورية لتحويل الأقمار الصناعية

أكد عدد من علماء الفضاء أنهم بصدد تطوير تقنية جديدة لتحويل الأقمار الصناعية إلى أجهزة اتصال كمي، تسمح بنقل المعلومات بين البلدان والقارات بشكل آمن. وقال (كريستوف ماركوارت) عالم علوم الاتصال في ألمانيا: ان التطور الكبير في نقل البيانات عن طريق الأقمار الصناعية، ساهمت بشكل كبير في مجال نقل البيانات الرقمية الصوتية والصور، مبينا ان الحاجة لتطوير تلك الأقمار إلى أجهزة اتصال كمي تسمح بنقل البيانات لمسافات بعيدة وبشكل آمن، ما سيقلل من تكلفة تطوير الأجهزة الكمية من الصفر، ويجعل من تلك العملية أسلوبا آمنا لنقل البيانات، نظرا لصعوبة اختراق هذا النوع من تقنيات الاتصال، ويذكر أن العديد من البلدان قامت في السنوات الأخيرة بتطوير تقنيات تعتمد على نقل البيانات بطريقة الكم، لكنهم لم ينجحوا بنقل البيانات لمسافة تتجاوز ٣٠٠ كم بسبب توقف الفوتونات عن الحركة داخل الكوابل الضوئية.



يرفع خطر النزيف الحاد عند المسنين..!

دراسة جديدة تؤكد ان الأسبرين

كشفت دراسة جديدة أن الذين تزيد أعمارهم عن ٧٥ عاما، ويتناولون الأسبرين يوميا، هم أكثر عرضة للوفاة جراء النزيف الحاد مما كان يُعتقد سابقا. ووجدت الدراسة أن ٤٠ أو ٦٠٪ من البالغين، الذين تزيد أعمارهم على ٧٥ عاما، في العالم، يتناولون الأسبرين لمنع تجلط الدم، أو النوبة القلبية والسكتة الدماغية، وقال البروفيسور (بيتر روثويل) مؤلف الدراسة: أن الأسبرين يزيد من خطر النزيف عند المرضى المسنين، والدراسة تقدم توضيحا أكبر لحجم المخاطر وعواقب النزيف، مستندة إلى البحوث المجمع من دراسة عمرها ١٠ سنوات، أجريت على ٣١٦٦ مريض نصفهم بعمر الـ ٧٥ أو أكثر. وتم اختيار المرضى ممن أصيبوا بالسكتة الدماغية أو النوبة القلبية، وكانوا يتناولون الأسبرين وفقا للوصفة الطبية. ونقل ٣١٤ مريضا إلى المستشفى خلال الدراسة التي استمرت ١٠ سنوات، بسبب النزيف الحاد، ووجدت الدراسة أن خطر الموت أو النزيف، يتزايد مع التقدم في العمر.



ليس المال وحده..

يقال أن أحد أكبر أغنياء بريطانيا ويدعى (رودتشلد) كان من كثرة ثروته يقرض الحكومة البريطانية أحياناً، وكانت خزنته المالية عبارة عن غرفة بأكملها بالمال والذهب. ويروي أنه دخل مرة إلى خزنته، وأغلق الباب عليه بالخطأ، فصاح بأعلى صوته.. فلم يسمعه أحد وذلك أن قصره كبير، ومن عادته أن يغيب عن القصر كثيراً، فلما غاب عن أهله ظنوا أنه سافر، ولكنه بقي يصرخ ويصيح إلى أن أدركه الجوع والعطش، ففجّر إصبعه، وكتب على جدار خزنته: (أغنى إنسان في العالم يموتُ جوعاً وعطشاً)، ولم يكتشفوا موته إلا بعد أسابيع! هذه رسالة للذين يرون أن المال هو الشيء الوحيد الذي به تُقضى

معنى كلمة (الأبد)

قال تعالى: خالدين فيها أبداً [النساء/ ١٢٢]. والأبد: عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان، وذلك أنه يقال: زمان كذا، ولا يقال: أبداً كذا.

وكان حقه ألا يثنى ولا يجمع إذ لا يتصور حصول أبداً آخر يضم إليه فيثني به، لكن قيل: أبداً، وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله، كتخصيص اسم الجنس في بعضه، ثم يثنى ويجمع، على أنه ذكر بعض الناس أن أبداً مولد وليس من كلام العرب العرباء.

وقيل: أبداً وأبداً أي: دائماً، وذلك على التأكيد.

وتأبّد الشيء: بقي أبداً، ويعبّر به عما يبقى مدة طويلة.

والأبدة: البقرة الوحشية، والأوابد: الوحشيات، وتأبّد البعير: توحّش، فصار كالأوابد، وتأبّد وجه فلان: توحّش، وأبداً كذلك، وقد فسر بغضب.

المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني

هل تعلم؟

- * إن الجنين في بطن أمه خلال شهور الحمل كله يخزن كمية حديد في الكبد تكفيه لمدة ٦ أشهر فقط حتى السن الذي يسمح له بالأكل.
- * الثاؤب لا يعني أنك بحاجة إلى النوم.. ولكنه يعني أن الجسم بحاجة إلى المزيد من الأوكسجين!
- * أن أكل عدد زوجي من التمر يتحول إلى سكريات لذلك أوصانا الرسول (صلى الله عليه واله) بأكل عدد فردي من التمر لكي يتحوّل إلى كربوهيدرات.

قرى بلا ماء..

بعض القرى التابعة لقضاء طويريج وناحية الحسينية في كربلاء المقدسة، لم يصل لها الماء الصالح للشرب حتى الآن، وتعتمد على السواقي البسيطة ومياه الري، نتمنى من الحكومة المحلية أن تعنى بإيصال الماء لها، من أجل أن يتساوى ابن الريف والمدينة على حدٍ سواء في مسألة توفير الماء له.

عادات وتقاليد..

أغلب المقاييس التي نسمع عنها من دول العالم عن اختيار المرأة للارتباط تؤكد على دورها وأهميتها كأم ومربية وصانعة للحياة، ففي قبيلة (السورما) بأثيوبيا، من المواصفات التي تجعل من المرأة جميلة ومؤهلة للزواج والارتباط، أن يكون باطن كفها خشناً وصلباً، بحيث تستطيع أن تطحن مثلاً الذرة بسلاسة، وخشونة الكف يدل على انها قادرة على تحمل مشاق العمل وأعباء الحياة.

..من طرائف العرب..

وقع رجل في حفرة مدينة يشتهر أهلها بالبخل الشديد، وكلمها مرّ رجل من المدينة صاح الرجل الذي في الحفرة..
هات يديك، هات يديك.. هات يديك، فلا يجيبه أحد، ففطن المستغيث ببخل أهل المدينة، فمرّ أول رجل فقال له
المستغيث: يا رجل خذ يدي، فأعطاه الرجل يده ليستعين بها على الخروج من الحفرة!
- صاعقة تحرقه! -

سأل ملك وزيره قائلاً: ما خير ما يرزقه العبد؟
قال: عقل يعيش به، فقال: فإن عدمه؟ .. قال: أدب يتحلى به، فقال: فإن عدمه؟. قال: مال يستره، قال: فإن عدمه؟
قال: فصاعقة تحرقه وتريح منه العباد والبلاد!

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



شارع الحوراء زينب . عليها
السلام . في محلة باب بغداد .
عام ١٩٧٩

سؤال ونجدة الامة

مذكرى فاجعة نهدى قبور ائمة البقيع (عليهم السلام)



* 3 0 0 5 8 *